الأخبار
al-akhbar

الخميس 5 تشرين الثاني 2026
العدد 5919 السنة الحادية والعشرون
Jeudi 5 Novembre 2026 no 5919 21ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة



تقرير 10

الشرع في السعودية مجدّداً
الأموال مقابل المقاتلين؟



سعيد يقود عملية احتيال لشطب الودائع
المودعون يحوّلون أموالهم على سعر 15 ألف ليرة 4

أنصار ترامب محبطون.. وهوكشتين يفضح السلطة
إسرائيل تختبر استعادة حرية الحركة؟ 2



بداية نهاية الكابوس

9 - 6

(أ ف ب)

تقرير

العدو يغتال جنوباً: استعادة «حرية الحركة»؟

في تصعيد لافت منذ إعلان وقف إطلاق النار على الجبهة الجنوبية، وسّع العدو الإسرائيلي أمس نطاق استهدافاته، منفّذاً عملية اغتيال جويّة لمقاومين خارج المنطقة المحتلّة. ونفّذت مسيّرة إسرائيلية استهدافاً مباشراً في بلدة قبريخا الجنوبية، أمس، أدّى إلى استشهاد شخص وإصابة آخر. ويكتسب هذا الاستهداف دلالة خاصة، لوقوعه خارج المنطقة المحتلّة، بعد مدة من التراجع النسبي في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية التي تسفر عن سقوط ضحايا. وبرّر جيش العدو الضربة بأنه استهدف شخصين قال إنهما كانا يراقبان قواته في المنطقة. إلا أن توقيت الضربة ومكانها يتجاوزان، في دلالاتهما، الرواية الإسرائيلية، ولا سيما أنهما يتزامنان مع تصاعد التهديدات والتحضيرات العسكرية الإسرائيلية تحسّباً لاحتمال تجدّد المواجهة الإقليمية.

ولم يكن الاستهداف في الجنوب المؤشر الوحيد. فقد سُجّلت خلال الساعات الماضية تحليقات مكثّفة للمسيّرات الإسرائيلية في أجواء بيروت ومناطق لبنانية أخرى، بعضها على علوّ منخفض، في مشهد أعاد المخاوف من اتساع نطاق النشاط الاستطلاعي والعسكري الإسرائيلي. وتحمل هذه التحركات، خصوصاً عندما تطاول العاصمة ومحيطها، أبعاداً تتصل بالضغط النفسي والأمني، كما تطرح تساؤلات حول طبيعة الرسائل التي تريد تل أبيب إيصالها إلى الدولة اللبنانية وحزب الله.

أما التطور الأكثر إثارة للانتباه على المستوى العسكري، فتمثّل في ما أوردته صحيفة «معاريف» عن استعدادات يجريها الجيش الإسرائيلي لاحتمال فتح جبهة واسعة مع لبنان، في حال انخراط حزب الله في أي مواجهة مقبلة مع إيران. وتحدّثت الصحيفة عن رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وفي السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع احتمال انتقال المواجهة إلى أكثر من جبهة، وأن استعداداتها تشمل إلى جانب رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وفي السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع احتمال انتقال المواجهة إلى أكثر من جبهة، وأن استعداداتها تشمل إلى جانب رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وفي السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع احتمال انتقال المواجهة إلى أكثر من جبهة، وأن استعداداتها تشمل إلى جانب رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وفي السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع احتمال انتقال المواجهة إلى أكثر من جبهة، وأن استعداداتها تشمل إلى جانب رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وفي السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع احتمال انتقال المواجهة إلى أكثر من جبهة، وأن استعداداتها تشمل إلى جانب رفع مستوى الجاهزية العسكرية، واستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط، وتعزيز الانتشار على الجبهة الشمالية، تحسّباً لانتقال المواجهة من نطاق الضربات المحدودة إلى حرب متعددة الجبهات. كما تناولت التقارير الإسرائيلية سيناريوهات لا تقتصر على الغارات الجوية، بل تشمل عمليات برية واحتلال مواقع وبلدات جنوبية، إلى جانب توسيع بنك الأهداف ليشمل مناطق لبنانية أوسع.

وحول المخاوف من تجدد الحرب على لبنان، كان لافتاً ما نقلته صحيفة «هآرتس» أمس عن «مصدر سياسي من المعسكر المعارض لحزب الله في لبنان» بأن «حزب الله وعد سابقاً بعدم تعقيد الوضع في لبنان، لكنه دخل الحرب». ونسبت الصحيفة إلى المصدر نفسه أن «الفهم السائد هو أن القرار النهائي يتخذ في طهران، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على وعود كهذه أو تلك في ضوء التجارب السابقة». وأقر بأن «الدولة اللبنانية، في هذه المرحلة، لا تملك القدرة على منع حزب الله من إطلاق النار على إسرائيل».

(الأخبار)

تقرير

أنصار ترامب في لبنان قلقون من فوز الديمقراطيين!



(أ ف ب)

تحوّلت الانتخابات النصفية الأميركية، خلال الأسابيع الماضية، من مجرّد استحقاق سياسي بعيد عن الحسابات اللبنانية، إلى محطة مفصلية ترقّبت بيروت نتائجها، باعتبارها مؤشراً إلى الاتجاه الذي ستسلكه واشنطن في المرحلة المقبلة، ولا سيما حيال المواجهة مع إيران ومستقبل الترتيبات الأمنية والسياسية في لبنان.

وجاءت نتائج الانتخابات، التي أفضت إلى سيطرة الحزب الديموقراطي على مجلسَي الكونغرس، خلافاً لحسابات قوى سياسية لبنانية بنت رهاناتها على استمرار التفوق الجمهوري وثبات توجهات الرئيس دونالد ترامب. لكن قراءة النتائج بوصفها تحوّلاً تلقائياً في السياسة الأميركية تبدو متسرّعة. فالديموقراطيون لن يتسلّموا سلطاتهم الجديدة قبل كانون الثاني المقبل، فيما يبقى ترامب قادراً على إدارة البلاد واتخاذ القرارات التنفيذية والعسكرية، ما يضفي على المدة الانتقالية أهمية استثنائية. وفي هذا السياق، يتجه الاهتمام اللبناني إلى طبيعة المقاربة التي سيعتمدها الديموقراطيون حيال إيران: هل تدفع خسارة الجمهوريين إلى مراجعة سياسة المواجهة المفتوحة، أم تُبقي الاعتبارات الاستراتيجية الأميركية الملف الإيراني في دائرة الضغط والتصعيد، وإن بأساليب مختلفة؟ كذلك، تبرز أسئلة عن انعكاس التوازن الجديد داخل الكونغرس على الموقف من إسرائيل، والمساعدات العسكرية المقدّمة إليها، والغطاء السياسي لعملياتها في المنطقة، فضلاً عن مستقبل الدور الأميركي في رعاية التفاهمات اللبنانية - الإسرائيلية.

وتكتسب هذه الأسئلة أهمية خاصة بالنسبة إلى لبنان، إذ إن أي تعديل في الحسابات الأميركية تجاه طهران سينعكس، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على الساحة اللبنانية، سواء عبر المسار التفاوضي أو عبر طبيعة الضغوط المفروضة على حزب الله والدولة اللبنانية.

غير أن خسارة ترامب في الانتخابات لا تعني بالضرورة خروج الخيار العسكري من حساباته، بل إن احتمالاً معاكساً يظل قائماً، يتمثل في سعي الإدارة الأميركية إلى تعويض تراجعها الداخلي بتحقيق إنجاز خارجي، أو اللجوء إلى القوة لإعادة تثبيت معادلات تعتبرها واشنطن أساسية في صراعها مع إيران. من هنا، لا يمكن للبنان التعامل مع نتائج الانتخابات بوصفها ضمانة للتهدئة، ولا سيما أن إسرائيل لا تبدو مستعدة للتخلي عن أهدافها العسكرية، كما أن أي مواجهة جديدة بين واشنطن وتل أبيب من جهة، وطهران من جهة أخرى، قد تعيد الجبهة اللبنانية إلى قلب الصراع.

(الأخبار)

تقرير

هوكشتين يفضح أوهام السلطة
فرص ضائعة أمام عقيدة إسرائيلية توسّعية

وفيق قانصوه

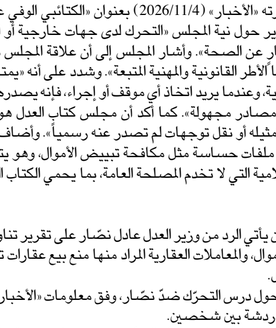
تخلّت السلطة اللبنانية تباعاً عن أوراق قوتها، من القرار 1701 ومسار إسلام آباد الذي تضمّن وقف الحرب في لبنان بنداً أساسياً في الاتفاق الأميركي - الإيراني، إلى اتفاق تشرين الثاني 2024 لوقف إطلاق النار، من دون أن تنتزع في أي مرة ضمانات جديّة بالانسحاب الإسرائيلي... وصولاً إلى الارتماء في حضن اتفاق الإطار، والرهان على أن تقديم التنازلات للأميركيين والإسرائيليين، سيقود إلى استعادة السيادة.

هذا ما تؤكده شهادة عاموس هوكشتين، أحد أبرز مهندسي اتفاق 2024، حين يكشف أن اتفاق وقف إطلاق النار تضمّن خطة متدرجة لاستكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، بعدما انسحبت إسرائيل من معظم المناطق التي احتلتها وأبقت على خمسة مواقع، بالتوازي مع معالجة سلاح حزب الله. لكن هذه الخطة لم تستكمل، وحلّت محلها مقاربة، لا يراها واقعية ولا قابلة للتنفيذ، تفترض أن وجود حكومة لبنانية راغبة في تعزيز الدولة يكفي لكي تنزع سلاح الحزب.

الخطة التي يتحدث عنها هوكشتين كانت تقوم على ترتيب مختلف تماماً للأولويات: استكمال التفاوض على الحدود البرية، ثم انسحاب إسرائيلي تدريجي من المواقع المحتلة، يتولى الجيش اللبناني الانتشار فيها تباعاً، بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية الأميركية. وبالتوازي، يجري إبعاد الوجود العسكري لحزب الله عن الجنوب، وتوسيع انتشار الدولة، وإطلاق إعادة إعمار المناطق المتضررة، قبل الانتقال إلى معالجة أوسع للسلاح وترتيبات عدم الاعتداء.

أما السلطة اللبنانية، فقد اختارت أن تبدأ من النهاية. قبلت جعل نزع السلاح عنواناً للعملية كلّها، من دون أن تنتزع في المقابل التزاماً إسرائيلياً واضحاً بالانسحاب الكامل، أو ضمانات بوقف الاعتداءات، أو جدولاً زمنياً لإعادة الإعمار.

والمفارقة أن هوكشتين، الذي لا يخفي موقفه العدائي من حزب الله، يبدو في تشخيصه للمأزق اللبناني أكثر إدراكاً لتعقيداته من السلطة اللبنانية نفسها. فهو لا يرى ضرورة لانتظار معاهدة سلام شاملة، بل يدعو إلى التوصل إلى تفاهم حدودي يسمح بإطلاق عملية انسحاب إسرائيلي تدريجية ومنظمة. ومع تحميله حزب الله مسؤولية إدخال لبنان في مواجهة مرتبطة بإيران، يرفض تحويل ذلك إلى ذريعة لتجاهل الوقائع. فالحزب، بحسب تقديره، بات أضعف من أن يواجه إسرائيل، لكنه لا يزال يمتلك من القوة ما يكفي لمواجهة الداخل اللبناني. ومن هنا، فإن افتراض قدرة الجيش اللبناني على نزع سلاحه بمفرده ليس سوى «خيال».



حزب الله لا يزال يمتلك القوة لمواجهة الداخل اللبناني وافتراض أن الجيش اللبناني قادر على نزع سلاحه ليس سوى «خيال»

هذا التوصيف يضع السلطة اللبنانية أمام سؤال لا تريد مواجهته: كيف يمكن مطالبة الجيش بمهمة بهذا الحجم فيما يستمر الاحتلال الإسرائيلي، وتبقى الدولة عاجزة عن فرض الانسحاب وإطلاق إعادة الإعمار؟ والأكثر إحراجاً أن هوكشتين نفسه يشرح أن استمرار الاحتلال لا يضعف حزب الله، بل يُعزّز حجته. فبقاء القوات الإسرائيلية في أراضٍ لبنانية يتيح للحزب التمسك بالقول إن تلّ أبيب لا تسعى فقط إلى نزع السلاح، بل إلى السيطرة على الأرض والبقاء فيها.

في مقابلته مع صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية أول من أمس، يُقرّ هوكشتين بأن المقاربة الأميركية الحالية أخفقت، ولا يخفي خيبة أمله من المسار الذي سلكه الملف اللبناني. فهو يرى أن وجود رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة يريدان تعزيز سلطة الدولة كان ينبغي أن يتيح إحراز تقدم، لكنه يرفض تحميل الحكومة اللبنانية وحدها مسؤولية الإخفاق، واضعاً المشكلة في النهج الأميركي الذي تعامل مع الملف على نحو غير واقعي.

أما السلطة، وبدلاً من استثمار هذا المسار، والبناء عليه لانتزاع الانسحاب الإسرائيلي، فقد وضعت نفسها في موقع المُتلقّي للشروط الأميركية، وانتقلت إلى اتفاق الإطار وكأن عليها تنفيذ المطلوب منها أولاً، على أن تتولى واشنطن لاحقاً «إقناع» إسرائيل بالانسحاب من دون أي ضمانات جديّة. والأخطر أن السلطة، وهي تفعل ذلك، لا تطرح السؤال الذي يفترض أن يكون في صلب أي تفاوض: ماذا لو لم يكن نزع السلاح، مهما بلغت التنازلات اللبنانية، كافياً لإنهاء الاحتلال؟ وماذا لو كانت المشكلة أبعد من سلاح حزب الله، وتتصل بمشروع إسرائيلي لتغيير الوقائع الجغرافية والأمنية في المنطقة؟

هوكشتين نفسه يقدّم الإجابة عن هذا السؤال. فهو يشير إلى عقيدة إسرائيلية جديدة تقوم على السيطرة على أراضٍ خارج الحدود، ويضع لبنان وسوريا وغزة في سياق هذا التوجه. والأخطر أنه لا يعتقد أن هذا السلوك سيتغير بفعل السياسة الداخلية الإسرائيلية وحدها، بل يحتاج إلى ضغط خارجي. أي إن المسألة لا تتعلق بما يفعله لبنان، بل بما تريده إسرائيل، وبمدى استعداد الولايات المتحدة للضغط عليها لوقف التوسع والانسحاب من الأراضي التي تحتلها.

مع ذلك، تحصر السلطة المشكلة في كيفية إقناع حزب الله بتسليم سلاحه، وكأن إسرائيل ستنسحب تلقائياً بمجرد إنجاز هذه المهمة. وهي مقاربة تتعامى عن التحذير الأكثر وضوحاً في كلام هوكشتين: استمرار الاحتلال لا يعرقل نزع السلاح فحسب، بل يمدّ الحزب بالمبررات السياسية والشعبية للاحتفاظ به. فحين تبقى إسرائيل في الأراضي اللبنانية، وتواصل اعتداءاتها، وتمنع عودة الحياة إلى المناطق المحتلة والمتضررة، يصبح من الصعب إقناع اللبنانيين بأن المطلوب منهم التخلي عن كل أوراقهم قبل أن تحصل دولتهم على أبسط حقوقها.

أخبار

نصّار يضيّق على الكتاب العدل

يؤكد أكثر من كاتب عدل أن عهد وزير العدل عادل نصّار شهد تعقيداً لمختلف جوانب العمل، مشيرين إلى تضييقات تطاول دوائر الكتاب العدل. ومن القرارات التي اتخذها نصّار، أنّه في حال صدور عقوبة بحق كاتب عدل تقضي بتوقيفه عن العمل بسبب ارتكابه مخالفة، لا يعود في وسع الكاتب العدل المكلّف بالإنابة عنه تنظيم معاملات جديدة، إذ تقتصر مهامه على منح صور طبق الأصل عن معاملات سبق تنظيمها في الدائرة. ويخالف هذا الإجراء ما كان معمولاً به سابقاً، حين كان الكاتب العدل المكلّف يتمتع بصلاحية تنظيم المعاملات. ويرى الكتاب العدل أنّ القرار يلحق الضرر بالدائرة، إذ قد يدفع المتعاملين إلى التوجّه إلى كاتب عدل آخر لتسيير معاملاتهم، ما يعني خسارة عملائها، ولا سيما أنّ عقوبات التوقيف قد تمتد لأسابيع.

وفي سياق آخر، يُلزم القانون المنظّم لمهنة الكتاب العدل هؤلاء بتقديم طلبات الإجازة أو السفر إلى وزارة العدل، كي تتمكن الأخيرة من تأمين من ينوب عنهم، تفادياً لتعطّل العمل في دوائرهم. وبينما كان ممكناً تقديم هذه الطلبات قبل أيام قليلة، وبمهلة لا تتجاوز أسبوعاً في الحد الأقصى، بات نصّار يشترط تقديمها قبل أسبوعين أو أكثر.

السعودية تحتجز جواز سفر هاشميّة!

يحاول رئيس «جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية»، أحمد هاشميّة، بشتى الطرق تحسين علاقته بالسعودية، مراهناً على أنّ ابتعاده عن الرئيس سعد الحريري وتقاربه مع شخصيات محسوبة على المملكة، ومعروفة بعدائها لتيار المستقبل، قد يُكسبانه رضى الرياض التي تبقي أبوابها موصدة في وجهه، في موقف لا يبدو مرتبطاً أصلاً بعلاقته بالحريري. ولعلّ أبرز المؤشرات على ذلك ما يتردّد عن احتجاز جواز سفره السعودي في السفارة السعودية في بيروت، بعدما أرسل الأوراق المطلوبة لتجديده قبل نحو ستة أشهر، من دون أن يتمكّن حتى الآن من استعادته. كذلك، باءت محاولاته للتوسّط لدى شخصيات مُقرّبة من الموفد السعودي، يزيد بن فرحان، بالفشل، ما يفتح الباب أمام تساؤلات عن خلفيات هذا التجاهل.



لا وساطة بين المر ويعقوبيان

لم تنجح مساعي بعض الإعلاميين والسياسيين لترتيب العلاقة بين النائبة بولا يعقوبيان وصاحب محطة mtv، ميشال المر، بعدما تمسّك الطرفان بموقفيهما، ورفضا تقديم أي تنازل قبل أن يبادر الطرف الآخر إلى اتخاذ الخطوة الأولى.



ويبدو أنّ يعقوبيان توظّف شبكة واسعة من العلاقات والاتصالات، في لبنان وخارجه، سواء مع المنصات الإعلامية والإعلاميين أو مع سياسيين ودبلوماسيين، لرفع سقف حملتها على المر والإعلامي مارسيل غانم، على خلفية ما تعتبره حملات يشنّها الاثنان ضدها. وهي تنظر إلى المواجهة باعتبارها معركة في جبهتين: الأولى مع المر، والثانية مع المصرفي أنطون الصحناوي، الذي فوجئ، بحجم «العلاقات المهمة» التي تتمتع بها يعقوبيان، حتى في واشنطن، وبقدرتها على إزعاجه هناك. كما يتهم المر يعقوبيان بالتحالف مع آل الخياط، مالكي قناة «الجديد»، التي تخوض بدورها معركة ضده، على خلفية الحملات التي تعرّض لها كريم تحسين الخياط بسبب تشغيل معامل لإنتاج الكهرباء في لبنان.

امتيازات عائلية في النادي العسكري

يتزايد التململ بين الضباط إزاء محاولات ضابط كبير في الجيش إحكام سيطرته على النادي العسكري المركزي في المنارة. فبعدما نجح في تلزيم ابنه عقود تشغيل الكافيتيريا داخل النادي، يسعى إلى بسط نفوذه أيضاً على مسبح المياه الساخنة (Piscine chauffée)، عبر تحديد ساعات استخدامه. وما أثار استياء الضباط هو أنّ الساعات المحظورة عليهم وعلى عائلاتهم خُصّصت لاستخدام الضابط الكبير المسبح مع عائلته حصراً.

حقّ الردّ

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (2026/11/4) بعنوان «الكتائبي الوفي عادل نصّار: أكلونا المحمودات»، أكد مجلس كتاب العدل أن ما ورد في التقرير حول نية المجلس «التحرك لدى جهات خارجية أو الاتحاد الدولي للكتاب العدل للشكوى من تدخلات وزير العدل» هو كلام «عار عن الصحة». وأشار المجلس إلى أن علاقة المجلس بالمراجع الرسمية، وعلى رأسها وزارة العدل، هي «علاقة مؤسساتية تحكمها الأطر القانونية والمهنية المتبعة». وشدد على أنه «يمتلك الشجاعة والمهنية الكافية للتعبير عن مواقفه وقراراته بكل وضوح وشفافية، وعندما يريد اتخاذ أي موقف أو إجراء، فإنه يصدره عبر بياناته الرسمية المعهودة ومن دون الحاجة للاختباء خلف تسريبات أو مصادر مجهولة». كما أكد أن مجلس كتاب العدل هو «الجهة الوحيدة المخولة بالتحدث باسمه، ولا يحق لأي جهة أو فرد ادعاء تمثيله أو نقل توجهات لم تصدر عنه رسمياً». وأضاف أنه «حريص كل الحرص على مهنة كتابة العدل ودورها الوطني، خاصة في ملفات حساسة مثل مكافحة تبييض الأموال، وهو يتعاطى مع هذا الملف وغيره بمسؤولية وطنية عالية بعيداً عن السجالات الإعلامية التي لا تخدم المصلحة العامة، بما يحمي الكتاب العدل ووطننا الحبيب لبنان».

ردّ المحرّر

بينما كان متوقعاً أن يأتي الرد من وزير العدل عادل نصّار على تقرير تناول تعاميم وجهها إلى الكتاب العدل، تقحمهم في مسألتي مكافحة تبييض الأموال، والمعاملات العقارية المراد منها منع بيع عقارات تعود ملكيتها لمسيحيين إلى غير المسيحيين، أتى الردّ من مجلس الكتاب العدل.

وما ينفيه المجلس، حول درس التحرّك ضدّ نصّار، وفق معلومات «الأخبار»، هو كلام قيل خلال جمعية عمومية حضرها 90 كاتب عدل، وليس خلال دردشة بين شخصين.

كما أنّ إشارة مجلس الكتاب العدل في ردّه إلى أنه «حريص على دوره الوطني في الملفات الحساسة... بعيداً عن سجالات إعلامية لا تخدم المصلحة العامة»، هو لزوم ما لا يلزم، كون المقال لم يتّهم الكتاب العدل، بل ناقش توجهات نصّار في ملفات حساسة، ضمن حقّنا في انتقاد الوزير، ومناقشة قراراته، إلا إذا كان للمجلس رأي آخر.

قضية اليوم

المودعون يحوّلون أموالهم على سعر 15 ألف ليرة فقط!

الشطب المقنّع: أكبر عملية احتيال بقيادة الحاكم

محمد وهبة

مع تزخيم النقاشات المرتبطة بمشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، شعر المودعون بأن خياراتهم لم تعد تتضمن أي احتمالات واسعة للحصول على ودائعهم. فمبلغ الـ 100 ألف دولار الذي اتُّفق عليه بين كل الأطراف المنخرطة في إعداد هذا المشروع، سيكون مُقسّطاً على فترات تصل إلى 6 سنوات، أمّا الباقي، فسيحصلون عليه على شكل سندات تستحق بعد 20 عاماً وأكثر، ما يعني أن قيمتها ستكون أقرب إلى الصفر في السنوات الأولى. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من المودعين إلى تحويل مبالغ من ودائعهم على سعر الـ15 ألف ليرة للدولار لتحديد خسائرهم واحتوائها من الشطب المُقنّع الذي تمارسه السلطة وصندوق النقد الدولي. لم تعد الاحتمالات في صالح المودعين. الخشية من شطب مُقنّع صارت بالنسبة إليهم أمراً واقعاً. يدفعهم ذلك نحو خيار الاحتواء والحدّ من الخسائر، من خلال تحويل ودائعهم أو القسم الذي يزيد على 100 ألف دولار، إلى ليرات على سعر صرف قيمته 15 ألف ليرة مقابل الدولار الواحد. وبحسب مصادر مصرفية، فقد سُجّل طلب كبير لدى المصارف من زبائنها لإنجاز هذا التحويل. لم يصل الأمر إلى حد التهافت بعد، لكن هناك قناعة بأن ما سيحصل عليه المودعون سيكون محدوداً. فما تسرّب من أوراق عمل ونقاشات جرت في الاجتماعات الأخيرة بين المسؤولين اللبنانيين وصندوق النقد الدولي، وبين حاكم مصرف لبنان والمصارف، يشي بأن اتفاقاً ما أو تسوية ما تتضمّن شطباً مُقنّعاً للودائع «صارت على النار».

الواضح مما تسرّب أن هذه «الطبخة» تسير على هوى الحاكم كريم سعيد، ولا سيما ما ذكره في ورقته الأخيرة التي عرضها على صندوق النقد الدولي، والتي تضمنت مجموعة من المسائل، من أبرزها الآتي:

- مصرف لبنان هو صاحب الصلاحية الوحيدة في تنفيذ مشروع قانون الانتظام المالي وقانون معالجة أوضاع المصارف، بما يعنيه ذلك من توزيع للخسائر وتقرير مصير المصارف التي ستُمنح فرصة إضافية للبقاء على قيد الحياة أو تلك التي سيتم شطبها.

- أيضاً، تضمنت النقاشات ضمان تسديد أول 100 ألف دولار للمودعين مع إشارات واضحة من اللقاءات تفيد بأن أول 60 ألف دولار ستُدفع خلال أربع سنوات والباقي سيُدفع خلال السنتين التاليتين. وهذه الدفعات سيتم تضمينها ما سُدّد من خلال التعميمين 158 و166. هذا الأمر سيطفئ أو يغلق عدداً كبيراً من الحسابات، لكنه يعني أيضاً أن الحسابات التي فيها أكثر من 100 ألف دولار ستخضع لطرق معالجة مختلفة، من خلال تحويل المبالغ الباقية في الوديعة بسعر بخس إلى أسهم في المصارف تستحق على المدى الطويل الذي يصل إلى 30 سنة. ولن تصل هذه الأسهم إلى قيمة سوقية مهمة قبل بضع سنوات على بدء المعالجة، ما يعني أن الخسارة ليست في قيمة المبالغ، بل أيضاً في تآكل هذه المبالغ عبر الوقت.

> خيارات المودعين تراوح بين حدّ أدنى من الخسائر وخسائر مفتوحة زمنياً

وبيع الأسهم لن يكون أمراً سهلاً إلا إذا أثبت المصرف الذي مُنح فرصة للبقاء، أنه قادر على البقاء والمنافسة وتحقيق الأرباح، وعندها سيتم تسعير السهم من خلال قدرته على جني الأرباح وهوامش الربح والاستمرار من خلال سيولته وملاءته المالية، أي أن تصبح إدارة عملياته متناسبة مع المخاطر المستقبلية. وهذا تحدٍّ صعب جداً، لأنه سيترتب على المصارف، وحتى لو لم يتم تصحيح القوانين الناظمة لها، أن تنافس بعضها بعضا كانت تربح من توظيف الأموال لدى مصرف لبنان وفي سندات الخزينة اللبنانية. كما أن المشكلة الأساسية، تكمن في أن المبالغ التي ستُحوَّل إلى أسهم في المصارف، لن تحمل حقّ التصويت في الجمعيات العمومية، أي إنها أسهم عارية من الحقوق، باستثناء حقّ الاستفادة من توزيع الأرباح، وهذا التوزيع إذا حصل فإنه يتطلّب سنوات لن تقلّ عن خمس.

- من ضمن حدود المعالجة التي يقترحها مصرف لبنان تحويل بعض من الودائع بالدولار إلى ليرات لبنانية على سعر صرف يبلغ 15 ألف ليرة للدولار الواحد. أي إن كل هذه المعالجات تكبّد المودعين خسائر كبيرة، سواء في الوقت المنتظر للحصول على أموالهم، أو في قيمة الأموال نفسها.

لذا، يبدو أن المودعين، أو بعضهم على الأقل توصّلوا إلى قناعة بأن الخسارة واقعة حتماً، وأن الحدّ منها يكون من خلال تسييل الودائع الآن. وسواء أكان الهدف هو الحصول على السيولة ربطاً بحاجة ما، أم لأن السيولة التي يحصل عليها المودع الآن، قيمتها أكبر مع الفوائد السوقية المرتفعة من قيمة المبالغ التي سيحصل عليها في المستقبل. فضلاً عن أن عملية التحويل مضمونة مقابل لا ضمانات فعلية لقيمة الأسهم المصرفية في مستقبل يصل إلى 30 سنة. بمعنى آخر، إن كل هذا المسار الذي تدور حوله اتفاقات وتسويات بين صندوق النقد الدولي ووزارة المال وحاكمية مصرف لبنان، يؤدي إلى شطب مُقنّع للودائع. وهو مسار يضاف إلى ما يقترحه مصرف لبنان من شطب مباشر للودائع التي ليس في إمكان أصحابها إثبات شرعية مصدر الأموال، كما أن هناك شطباً للفوائد الإضافية، وربما تكون هناك عمليات أخرى تتضمن شطباً إضافياً مُقنّعاً.


(هيثم الموسوي)

في هذا الإطار، انطلقت عملية التحويل لدى المصارف بشكل مبكر. لكن حدود السياسات النقدية المتبعة من مصرف لبنان لا تسهّل الأمر. فالمصارف تطلب منه تحويل الدولارات إلى ليرات على سعر الصرف، وهو قرّر أن يحدّد لكل مصرف «كوتا». أما مجموع الكوتا للمصارف، فهو مبنيّ على حسابات مرتبطة بالكتلة النقدية. لذا، فإن «الكوتا» متدنّية جداً. وبحسب المعلومات، عمد مصرف لبنان إلى تحديد إجراءات تقييد لعمليات التحويل تتضمّن تأجيلاً كاملاً لشهر مثلاً، أو الموافقة على جزء من العمليات وتأجيل الباقي.

كل هذه العوامل أدّت إلى زيادة حصّة الوديعة بالدولار المصرفي مقابل الفريش. كانت النسبة قد تدنّت في الأسابيع الماضية إلى ما دون 13%، لكنها عادت وارتفعت اليوم إلى أكثر من 16%. بالنسبة إلى المودعين، إن الحصول على 16% من القيمة الاسمية أو من المبلغ المودع في المصرف، هو أعلى من القيمة التي سيحصلون عليها في المستقبل. طبعاً، يدرك المودعون أن الحصول على الـ 100 ألف دولار، بالإضافة إلى تسييل ما تبقّى هو أفضل الممكن. لم يعد أحد يفكر بأي خطوة مختلفة عن هذا المسار أو تفرض خيارات إضافية على الطاولة في ظل قناعة بأن الحاكم وصندوق النقد وسائر قوى السلطة اتفقوا على تنفيذ الشطب المقنّع.

صحيح أن صندوق النقد الدولي لا يمانع بيع قسم من الذهب لتسديد قسم من الودائع، لكنّ المشكلة التي يواجهها مصرف لبنان الآن هي التقلّبات في سعر الذهب التي لا تجعل خياراً كهذا مُفضّلاً. والجميع بات على علم بأن خطّة الحاكم كريم سعيد تتضمّن الحصول من الدولة على مبلغ 600 مليون دولار سنوياً، وأنه لا يملك أكثر من 5,5 مليارات دولار من التوظيفات الإلزامية بالدولار التي تُصنّف «شعبوياً» بأنها عائدة للمودعين.

هكذا أصبحت خيارات المودعين تدور بين هوامش ضيّقة جداً تتعلق بحجم الخسارة التي يوافق كل مودع على تحمّلها. بعضهم ما يزال يأمل بأن قوى السلطة ستمنحه المزيد، لكنّ هذه القوى نفسها تعمل في الاتجاه المعاكس.

ماذا دار بين الحاكم والمصارف في باريس؟

عقدت جمعية المصارف اجتماعاً أول من أمس، لإطلاع أعضائها على المناقشات التي عقدت في باريس بدعوة من الحاكم كريم سعيد وبحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية ولجنة الرقابة على المصارف والشركة المالية الاستشارية لمصرف لبنان «دروتشيلد». ما عُرض في الاجتماع هو موقف مصرف لبنان من مشروع قانون الاستقرار المالي واسترداد الودائع، ومضمون المناقشات مع المصارف في سياق «التواصل المستمر مع صندوق النقد الدولي»، والتي أظهرت أن «إحراز تقدّم نحو التوصّل إلى اتفاق على مستوى الخبراء، مشروط بالتوافق على العناصر الأساسية لإطار إصلاح القطاع المالي، بما في ذلك اعتماد قانون الفجوة المالية مستقبلاً».

أوضح مصرف لبنان أن المناقشات مع خبراء الصندوق لا تزال مستمرّة، مشيراً إلى إحراز تقدّم في تبادل وجهات النظر مع خبراء الصندوق باتجاه التوصّل إلى فهم مشترك لكيفية تطبيق تراتبية المطالبات (Hierarchy of Claims)، التي تُعدّ مبدأً محورياً في الإطار المقترح. وهناك ثلاثة مبادئ اتفق عليها، وهي: الاعتراف بخسائر القطاع المالي واستيعابها عبر تطبيق تراتبية المطالبات، بالتوازي مع إلزام المصارف بإعادة تكوين رساميلها عند مستويات تُحدَّد استناداً إلى نسب الملاءة الاحترازية المناسبة، والاعتراف بمطالبات مصرف لبنان ومستحقّاته على الدولة اللبنانية مع إبداء مرونة بشأن شكلها وهيكليتها، ووضع إطار موثوق للسيولة لدعم تسديد الودائع كي يتناسب مع الموارد المالية المتاحة.

وكان الحاكم أبلغ أعضاء الجمعية في اجتماع باريس، أن المبادئ الأساسية التي تحكم تراتبية المطالبات هي على النحو الآتي:

- أولاً: حقوق الملكية الأدنى إلى المساهمين الحاليين.
- ثانياً: أدوات رأس المال الأخرى والديون الثانوية، أي الديون المتأخّرة في مرتبتها عن غيرها من الديون.
- ثالثاً: الالتزامات تجاه الجهات غير المصنّفة ضمن العملاء.
- رابعاً: الودائع غير المنتظمة (Irregular Deposits)، التي تأتي في مرتبة أدنى من سائر الودائع.
- خامساً: الودائع المنتظمة المؤهّلة التي تتجاوز الشريحة المحميّة، وذلك فقط إذا بقي عجز بعد تطبيق المراحل السابقة، عبر آلية تحميل الدائنين جزءاً من الخسائر (Bail-in).

أي أنه ميّز بين «الودائع غير المنتظمة» التي تأتي في مرتبة أدنى من «الودائع المنتظمة»، على أن يكون الحدّ الأدنى للحماية للوديعة ضمن سقف 100 ألف دولار لكل مودع «تُسدَّد نقداً خلال مدة تتراوح بين أربع وستّ سنوات»، وعلى أن يتضمّن الاقتراح ضمانات تحول دون وضع أيّ دائن في موقع أسوأ نتيجة تطبيق إجراءات معالجة الخسائر.

وتتكوّن الودائع غير المنتظمة من الودائع التي نتجت من الفوائد المتراكمة بفعل «عوائد مرتفعة بصورة استثنائية دُفعت بهدف استقطاب تدفّقات بالعملات الأجنبية»، ومن الدولرة الاصطناعية، أي الودائع التي «حوّلت أرصدتها من الليرة اللبنانية إلى دولارات اسمية وفق سعر الصرف الثابت، من دون أن تكون هذه التحويلات مدعومة بأرصدة فعلية بالعملات الأجنبية».

وتبلّغ المصارف بأن الحاكم وعدهم بأن يولي مصرف لبنان اهتماماً خاصاً بضخّ رؤوس الأموال الجديدة الذي نفّذته المصارف بموجب التعميم رقم 567 خلال عامَي 2020 و2021، إذ تمثّل المساهمات المعنية نحو 20% من حقوق الملكية العادية من الشريحة الأولى، وأنه سيدرس إمكان فصل هذه المساهمات عن سائر العناصر وحمايتها. كذلك، سيدرس مصرف لبنان مع صندوق النقد الدولي إمكان معاملة هذه المساهمات، جزئياً على الأقل، بوصفها رأس مال رقابياً إضافياً، ضمن فئة رأس المال الإضافي من الشريحة الأولى (AT1)، أو رأس المال من الشريحة الثانية (Tier 2). باختصار، سيتم الحفاظ على هذه الرساميل ومنع المساس بها في عملية توزيع الودائع.

أما تصنيف المصارف إذا كان قابلاً للاستمرار أم لا، فهو أمر متروك للجنة الرقابة على المصارف عبر درس نسب كفاية رأس المال المعتمدة وفق معايير بنك التسويات الدولية، وخطّة إعادة الرسملة المناسبة بما يشمل حجم رأس المال المطلوب والعدد اللازم من السنوات لاستكمال إعادة الرسملة، والتقييم الرقابي الخاص بكلّ مصرف على حدة.

وقدّم مصرف لبنان محاكاة أولية توضيحية للتسلسل المتدرّج لاستيعاب الخسائر، مع أن المصارف طلبت المزيد من الإيضاحات بشأنها، فهل ستشطب الودائع غير المنتظمة قبل البدء باستيعاب الخسائر أم سيكون امتصاص الخسائر لغاية نهاية الرساميل أولاً.

تبيّن بعد النقاش أن هناك ضرورة لتوضيح مجموعة من المسائل أبرزها: تصميم آليات محتملة لتحميل الدائنين الخسائر (Bail-in) وتحويل الالتزامات، وتنفيذ هذه الآليات ضمن الإطار القانوني المعمول به، وتحديد خصائص الأوراق المالية المحتملة المدعومة بالأصول وهيكليتها المالية، وتحديد التاريخ المرجعي الفاصل وانعكاساته على كيفية التعامل مع المطالبات والودائع، وتحديد كيفية معالجة الأرصدة المتبقّية التي تحتفظ بها المصارف التجارية لدى مصرف لبنان، بعد الاعتراف بالخسائر واستيعابها. كما يتطلب الأمر توضيح توزيع المسؤوليات بين مصرف لبنان والمصارف التجارية في تنفيذ ترتيبات تسديد الودائع.

تقرير

«الاستراتيجية الوطنية لحقوق ودمج المعوّقين»

ثلاث سنوات ضائعة تبدّد التفاؤل

زينب حمود

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية في السراي الحكومي أمس «الاستراتيجية الوطنية لحقوق ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة»، التي تشكّل مرجعاً لضمان حقوق هذه الفئة وحرياتها، وخارطة طريق يُفترض أن تعتمدها الحكومة لترجمة أحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى سياسات وإجراءات عملية، بما يكفل لهم حياة كريمة قائمة على الإنصاف والمساواة والعدالة الاجتماعية.

وعلى أهمية هذه الخطوة، إلا أن الاستراتيجية تعود إلى عام 2023، فيما جرى التعامل معها خلال حفل إطلاقها وكأنها وُلدت اليوم. وأعلن بدء تنفيذها في فترة ستمتد من عام 2026 إلى عام 2030، من دون أن يشير أيّ من المسؤولين إلى السنوات الثلاث التي اختُزلت من عمرها، وهي سنوات كانت تشكّل، بحسب ما تنص عليه الاستراتيجية نفسها، المرحلة الأولى المُخصصة للتخطيط والعمل. وهذا ما يثير تساؤلات جدّية حول ما ينتظر الاستراتيجية خلال السنوات الأربع المتبقّية من عمرها.

صحيح أن السنوات الثلاث الماضية كانت مُثقلة بالأزمات والتحدّيات، بما فيها الحرب الإسرائيلية، والتي قد تعيق تطبيق الاستراتيجية، لكنها شكّلت، في الوقت نفسه، فرصة لاختبار مدى التزام الدولة بمضامينها ومبادئها، ولا سيما في ما يتعلق بوضع حدّ لتهميش الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حقوقهم. غير أن طريقة التعاطي مع ملف النزوح، وخصوصاً أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة خلاله، تثير تساؤلات جدّية بشأن استعداد الدولة لترجمة هذه الالتزامات إلى أفعال، وتجعل السنوات الثلاث التي سبقت إطلاق الاستراتيجية مؤشراً لا يدعو إلى التفاؤل حيال مصيرها في المرحلة المقبلة.

ضآلة في التفاؤل

ولا تكمن المشكلة في تأخير تنفيذ الاستراتيجية بحدّ ذاته، وإنما في غياب أي توضيح للرأي العام وللمعنيين بشأن ما أُنجز خلال السنوات الثلاث الماضية، وما الذي حال دون الانتقال إلى مرحلة التنفيذ. ويعكس ذلك نهجاً حكومياً في التنصّل من المسؤولية وتغييب المساءلة، مقابل الحرص على تسجيل الإنجازات تحت الأضواء، وفي حضور رسمي، وعلى وقع خطابات رنّانة، احتفاءً باستراتيجية وصفها رئيس الحكومة نواف سلام بأنها «ليست استراتيجية وزارة واحدة ولا وثيقة قطاعية تضاف إلى وثائق الدولة، بل التزام من الدولة اللبنانية تجاه مواطنيها». كذلك، غالت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد في تفاؤلها، يوم إقرار الاستراتيجية في 26 شباط الماضي، التي اعتبرتها «تحوّلاً وطنياً حقيقياً»، وأضافت أنه «للمرة الأولى، يتم إقرار إطار جامع وموحّد يضع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في صلب السياسات العامة، ويكرّس الشمولية كخيار حكومي واضح لا رجعة عنه».

السيد تتعامل مع الاستراتيجية باعتبارها إنجازاً يُضاف إلى سجلّها، من دون أن تفسح المجال أمام الجهات التي ساهمت في إعدادها لتسجيل دورها، ولا سيما ممثلي الجمعيات والمنظمات المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين شعروا، بحسب تعبير الناشط إبراهيم عبد الله، بأنهم «استُبعدوا»، رغم مساهمتهم الأساسية في صياغة الاستراتيجية، والدور المُنتظر منهم في مرحلة تنفيذها.

ولاحتواء الاعتراضات، أفسح المنظّمون المجال أمام عبد الله للتحدث باسم هؤلاء، باعتباره أحد المشاركين مباشرةً في إعداد الاستراتيجية.

من حيث المبدأ، إطلاق الحكومة هذه الاستراتيجية يُعدّ خطوة مهمة، نظراً إلى غياب رؤية وطنية شاملة تحدّد السياسات والآليات التعاطي مع قضايا الإعاقة. فالأشخاص ذوو الإعاقة يشكّلون، بحسب التقديرات، نحو 10% من مجموع السكان في لبنان، وتقدّر «منظمة الصحة العالمية» عددهم بأكثر من 400 ألف شخص. ويواجه هؤلاء عوائق سلوكية ومؤسّسية ومادية تحول دون تمتعهم بحقوقهم ومشاركتهم على قدم المساواة في مختلف جوانب الحياة، ولا سيما في مجالات الصحة والتعليم والعمل والنقل، فضلاً عن محدودية فرص مشاركتهم السياسية والعامة. كما يعانون من أشكال متعدّدة من التهميش والإقصاء والتمييز، ويتعرّضون للعنف والاستغلال.

ماذا تتضمّن الاستراتيجية؟

وتنطلق الاستراتيجية من هدف أساسي يتمثل في إقرار التشريعات التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيلها، في ظل قصور الإطار القانوني القائم عن توفير الحماية اللازمة لهم. فمعظم التشريعات اللبنانية لا تراعي خصوصية أوضاع هذه الفئة، ولا تنص على آليات واضحة لحماية حقوقها، بل لا يزال بعضها يستخدم مصطلحات تنطوي على إساءة وتمييز، مثل «أصحاب العاهات». أمّا القانون 2000/220

> التحدّيان الأساسيان أمام التطبيق: ضعف الإرادة السياسية وغياب التمويل

المتعلق بحقوق الأشخاص المعوّقين، فلم يعد يواكب التطورات التي كرّستها الاتفاقية الدولية والاستراتيجية الوطنية، إذ يغفل حقوقاً أساسية، ولا سيما الحق في العيش المستقل والاندماج في المجتمع، وتكوين أسرة والإنجاب، فضلاً عن أن قسماً كبيراً من أحكامه لم يوضع موضع التنفيذ.

وفي هذا السياق، يوضح عبد الله، الذي كُلّفته السيد بمتابعة ملف التشريع ضمن الاستراتيجية، أن «فريقاً مؤلفاً من أربعة محامين تشكّل للبحث في الخيار الأنسب، سواء تعديل القانون 2000/220 وإدخال إصلاحات عليه، أو إعداد قانون جديد، ولم يُحسم الأمر بعد، بانتظار تحديد الثغرات القائمة وتقييم حجمها، وما إذا كانت تستدعي إصدار تشريع جديد». ويشير إلى أن «هناك ميلاً وتفضيلاً لخيار التعديل اختصاراً للوقت، إذ إن إقرار قانون جديد يستلزم مساراً طويلاً من القراءة وإبداء الملاحظات ومناقشته في اللجان النيابية». وللسبب نفسه، أي اختصار الوقت، استُبعد خيار تعديل التشريعات العامة وإدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف القوانين، لمصلحة حصر معالجتها ضمن تشريع موحّد.

وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لمسألة تقييم الإعاقة، باعتبارها خطوة أساسية لتحديد الاحتياجات الفردية وضمان الوصول إلى الخدمات المناسبة. ويشمل ذلك تطوير آليات تقييم تأخذ في الاعتبار نوع الإعاقة ومستواها، بدلاً من حصرها في القصور العضوي، كما هو معمول به حالياً، واعتماد مُقاربة ترتكز على الأداء الوظيفي ومدى تأثير العوائق المحيطة في قدرة الشخص على ممارسة أنشطته والمشاركة في المجتمع. وفي هذا الإطار، سيتولى عبد الله متابعة ملف التقييم بالتعاون مع «منظمة العمل الدولية».

وتؤكد الاستراتيجية من خلال محاورها العشرة، أهمية ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز دمجهم في مختلف جوانب الحياة، على مستوى التعليم والصحة والعمل، ولا سيما في ظلّ ارتفاع معدّلات البطالة بينهم، إلى نسبة بلغت 80%، كما تشير بيانات برنامج تأمين حقوق المعوّقين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية لعام 2021. كما تدعو الاستراتيجية إلى تأمين العيش الكريم والمستقل للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف مراحل حياتهم، من خلال برامج داعمة ونظام حماية دامج يحميهم من التمييز والإساءة والاستغلال. وتنص على ضرورة تهيئة البيئة المكانية وتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات العامة، إضافة إلى تعزيز ثقافة الدمج وقبول الاختلاف، وضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامة، والحياة الثقافية، بما يكرّس حقهم في المواطنة الكاملة والمساواة وتكافؤ الفرص.

يبقى التحدّي الأساسي في تحويل الاستراتيجية من نصوص نظرية إلى سياسات وإجراءات قابلة للتطبيق، وهو ما يتطلب، قبل أي شيء، إرادة سياسية جدّية والتزاماً حكومياً يتجاوز الخطابات والاحتفالات. ويبرز التمويل بدوره كعقبة أساسية، إذ إن إعداد الاستراتيجية نفسها جرى بتمويل من مؤسسة ألمانية هي «فريدريش إيبرت» (FES)، عبر «مركز الدراسات اللبنانية» (CLS)، وبالشراكة مع «صندوق الأمم المتحدة للسكان» (UNFPA). أمّا تنفيذها، فيحتاج إلى موارد مالية ضخمة تتجاوز قدرة جهة واحدة على تأمينها، ما يفرض البحث عن مصادر تمويل مُستدامة، مع مراعاة الواقع الاقتصادي والمالي في لبنان وتراجع التمويل الدولي.

(هيثم الموسوي)



على الغلاف

أسوأ أيام ترامب... ونتنياهو بداية نهاية الكابوس

حسين إبراهيم

لم يكن التصويت الأميركي في الانتخابات النصفية مجرّد منافسات بين «الجمهوريين» و«الديمقراطيين» على مقاعد مجلسَي النواب والشيوخ أو حكّام الولايات، وإنما بدا استفتاءً واضحاً على شخص الرئيس دونالد ترامب نفسه، وعلى نموذجه الفريد من نوعه الذي يمزج بين رئيس قاسٍ في عنصريته وإجرامه وجشعه، وبين مهرّج اكتسب، خلال مسيرته الطويلة التي ظلّلتها الأضواء الإعلامية، خبرة كبيرة في استخدام الإثارة للترويج لما يريد. ما حصل في الولايات المتحدة ليس أقلّ من زلزال حطّم كلّ ما حاول ترامب بناءه منذ فوزه في ولايته الأولى عام 2016، ومن ثم تزعّمه المعارضة الجمهورية بعد خسارته انتخابات 2020 التي لم يعترف أبداً بنتيجتها، وصولاً إلى عودته المظفّرة إلى البيت الأبيض في انتخابات عام 2024، حين بدا أن التحوّل الذي حصل في السياسة الأميركية صار قدراً للعالم. لكن قرار الحرب على إيران لاحقاً، جاء ليقلب مشهد «الظفر» هذا، ويغيّر من بعده كلّ شيء.

بهذا المعنى، فإن الزلزال كان من النوع الإيراني الذي لا يبقي ولا يذر، وإن حاول ترامب التخفيف من أثره حين اعترف بأن حرب إيران أسهمت جزئياً فقط في هذه النتيجة، وأن ارتفاع أسعار الوقود وغلاء المعيشة كانا العاملَين الحاسمَين فيها، محاولاً بذلك ضمناً تحميل جزء من مسؤولية الغلاء لـ«الديمقراطيين»، تحديداً بسبب حرب أوكرانيا وتأثيرها على أسعار الغاز والسلع الغذائية. قد يكون في ما تقدّم شيء من الحقيقة، لكن الذي جرى التصويت عليه عملياً، هو مجمل سياسة اليمين الأميركي المتطرّف، بشقّه الصهيوني الممسك بناصية القرار في الولايات المتحدة والعالم تحت ظلّ إدارة ترامب. ولذا، فإن التغيير الذي نشهده الآن سيكون عالمياً، فيما ملامحه كانت بدأت في الظهور خارج الولايات المتحدة، من أوروبا، وخصوصاً فرنسا، التي اجتاحتها تظاهرات احتجاجية على تردّي الأوضاع المعيشية الناجم عن الحروب المتناسلة، وصولاً إلى إسرائيل التي أرسل تصويت عرب الداخل وبعض الأوساط اليهودية فيها، رسالة صاخبة تقول «كفى».

فوق الحاصل الإجمالي للانتخابات، حملت النتائج بعض الملامح البالغة الدلالة. فممثّلاً، مثّل فوز عبدول السيد سيناتوراً عن ميشيغان، الذي بدا دراميا إلى درجة كبيرة، تعبيراً واضحاً عن حجم التغيير؛ إذ واجه الرجل كلّ أذرع آلة ترامب الذي استهدفه شخصيا، ولم يقبل بذكر اسمه، متفوّقاً على منافسه «الجمهوري»، مايك روجرز، المدعوم من الرئيس، ومتجاوزاً حتى دعْم منافسته «الديمقراطية» في الانتخابات التمهيدية، ميلي سْتيفينس، لروجرز. ولم يكن أقلّ دلالة فوز عباس علوية، ابن الجنوب اللبناني، بالمقعد الثاني عن الولاية في مجلس الشيوخ، ليحصد مع السيد التمثيل الكامل لميشيغان في المجلس، ويصبحا أوّل مسلمَين فيه. كذلك، لم تكن خسارة دارلين غراهام مقعد «السيناتور» في كارولينا الجنوبية، أقلّ وطأة على ترامب؛ فهي الأخت الصغرى لأحد أوقح مؤيّدي إسرائيل في الولايات المتحدة، «السيناتور» الراحل ليندسي غراهام، وورثت المقعد بعد وفاة أخيها قبل أشهر قليلة، حين عيّنها حاكم الولاية لإكمال المدة.

مثّل هذه النماذج من نتائج التصويت، تجعل الأخير بمنزلة ردّ مباشر على التدخّل الإسرائيلي في السياسة الأميركية، الذي بلغ ذروته بجرّ ترامب إلى حرب يعتبرها الأميركيون غير ضرورية مع إيران، بعدما كان هذا التدخّل لطّخ صورة الولايات المتحدة خلال إبادة غزة وحرب لبنان. ورغم أن هاتَين الحربَين بدأتا تحت رعاية إدارة الرئيس الديمقراطي السابق، جو بايدن، الذي يتفاخر بصهيونيته، إلا أن التحالف تعمّق أكثر بعد عودة ترامب إلى الرئاسة، مع مجلسَين يسيطر عليهما غلاة المسيحيين الصهاينة، ليصبح مشروعاً متكاملاً لإخضاع كلّ من يقف في وجهه. كذلك، سيكون للانتخابات الأميركية أثر كبير على ما سيأتي من انتخابات في العالم الغربي، وخاصة الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الربيع المقبل، حيث كانت تتصدّر نتائج الاستطلاعات، إلى ما قبل التصويت الأميركي، المرشّحة اليمينية المتطرّفة، مارين لوبن، التي تُعتبر نموذجاً فرنسياً في الشعبوية مماثلاً لترامب، وإن كانت حاولت عدم ربط نفسها به. والواقع أن تقدّم لوبن على منافسيها بنحو ثلث أصوات الفرنسيين، لم يكن ليعطيها الفوز حتى لو جاءت نتائج الانتخابات الأميركية غير ما أتت عليه. إذ إن الانتخابات في فرنسا تجري على دورتَين، نظراً إلى صعوبة تحقيق أيّ مرشّح أكثر من خمسين في المئة في الدورة الأولى، وهو ما يؤدّي إلى تكتّل أنصار المرشحين الخاسرين حول المتأهّلَيْن للدورة الثانية.

> **الأغلب أن الصراع على هوية أميركا الجديدة سيكون ضارياً خلال العامَين المتبقّيَين من ولاية ترامب**

أمّا الخاسر الأكبر في الانتخابات الأميركية، فهو بنيامين نتنياهو الذي يكاد يكون ضمن أسوأ نهاية لحياته السياسية يرجّح أن تكون في السجن. فهزيمة ترامب تجعل خسارته ناجزة بالنسبة إلى مَن كانوا يراهنون على نهوض جديد له بمساعدة حليفه. ذلك أن الرئيس الأميركي الضعيف لا يستطيع الضغط على منافسي رئيس الوزراء الإسرائيلي للانضمام إليه في حكومة وحدة يهودية، علماً أن هؤلاء كارهون من الأساس لـ«بيبي»، إلى درجة أن ترامب القوي لم يكن ليستطيع إجبارهم على هكذا خيار. ورغم أن ترامب اعتمد لهجة تحدٍّ بعد صدور النتائج واعترافه بها، حين قال إنه سيذهب مرّة أخرى إلى الحرب مع إيران، وإن قراره شنّ الحرب كان صحيحاً، إلا أنه سيكون ضعيفاً هذه المرّة وسيخسر أكثر. لكنه، كما يبدو، لا يفكّر في الإرث السياسي، بقدر ما يفكّر في المال، وهذا سرّ تحالفه مع نتنياهو الذي يملك مفاتيح كبار الأغنياء من اليهود والمسيحيين الصهاينة الذين يسيطرون على عالم المال في الولايات المتحدة والعالم.

هل يعني ذلك أن أميركا تغيّرت إلى درجة صار يمكن معها الحديث عن نهاية الحروب الظالمة، وعن إمكانية إنفاذ الحدّ الأدنى من الحق في بعض المظالم المزمنة التي تتحمّل مسؤوليتها الولايات المتحدة والغرب؟ ما يمكن قوله هو أن هذه كانت رسالة الناخبين الأميركيين، لكن السياسة تعمل بشكل مختلف، وإن كان ما جرى خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح. الأغلب أن الصراع على هوية أميركا الجديدة سيكون ضارياً خلال العامَين المتبقّيَين من ولاية الرئيس الحالي، فيما حتى الخلاص من نتنياهو وترامب معاً لن ينهي الحروب التي بدأت في السابع من أكتوبر، والتي أوجدت وقائع تحتّم على خلفاء الرجلَين التعامل معها كما هي. ولذا، سيتعيّن انتظار نتيجة المعركة الجارية حالياً، لمعرفة ما ستؤول إليه الأمور في المستقبل.



عناق بين عبدول السيد وزوجته سارة جوكاكو، بعد إعلان فوزه بعضوية مجلس الشيوخ عن ميشيغان (أ ف ب)

اعترافات «جمهورية»: حرب إيران خسّرتنا

خضر خروبي

مع إعلان النتائج الأوّلية لانتخابات التجديد النصفي لـ«الكونغرس» خلال الساعات الماضية، والتي أظهرت حصول «الديمقراطيين» على 54 مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ - قد تصل إلى 56 في ظلّ عدم حسم نتائج ولايتَي الأسكا ومسيسيبي -، في مقابل 44 مقعداً لـ«الجمهوريين»؛ و234 قد تصل إلى 262 في ظلّ عدم حسم 62 بحسب التوقعات) من مقاعد مجلس النواب في مقابل 139 - قد تصل إلى 173 - لـ«الحزب الأحمر»، تباينت ردود الفعل بين المعسكر «الأزرق» الذي طغى عليه الاحتفاء والوعيد، ونظيره «الجمهوري» الذي نحتّ وجوهه في اتجاه التبرير تارة، والتسليم بالهزيمة تارة أخرى.

وبدا هذا التردّد واضحاً في مواقف الرئيس دونالد ترامب نفسه، الذي أعلن تقبّله نتائج الانتخابات، معرباً عن اعتقاده بأنها لا تشكّل انتكاسة شخصية له. لكنه اعتبر أن «الديمقراطيين» ليسوا في موقع يسمح لهم بفرض إراداتهم، رغم استعادتهم السيطرة على «الكونغرس»، مهدّداً، في تصريحات أخرى، بأن «الديمقراطيين سيرغبون في العمل معي من أجل مصلحة بلدنا، وإلا فسأستخدم حقّ النقض ضدّ كلّ شيء»، مضيفاً أنه لا مانع لديه من أن يُخلع عليه لقب «السيد فيتو». وفي موازاة تحميله وسائل الإعلام، بما في ذلك المحافظة منها، ولا سيما قناة «فوكس نيوز» -على خلفية استضافتها المكثّفة لسياسيين «ديمقراطيين»-، مسؤولية رجحان كفّة هؤلاء، أقرّ ترامب بأن «ملفّ إيران كان أحد عوامل خسارة الجمهوريين»، مستدركاً بأن «الأميركيين يدركون أهمية ما حقّقناه في التعامل معها». وفي تصريحات أخرى، قال: «كنتُ أعرف أن الحرب ستؤثّر على الانتخابات»، مضيفاً أنه «سواءً أثّرت أم لا فلا يمكن السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي»، متابعاً أنه «لو أتيح لي أن أفعلها مجدّداً لفعلتها، لأنها على المدى البعيد الحلّ الوحيد».

وفي الاتجاه نفسه، إنما بنبرة أكثر وضوحاً وأعلى سقفاً، اعترف نائب الرئيس، جي دي فانس، بأن «الحرب كانت السبب وراء خسارتنا الانتخابات»، والرئيس ترمب نفسه قال ذلك الليلة الماضية»، مشيراً إلى أن «الاستطلاعات أظهرت أن كثيرين صوّتوا للديمقراطيين بدافع إنهاء الحرب وتكلفة المعيشة وتغيير علاقاتنا بإسرائيل»، ومشدداً على أن «أيّ نقاش نزيه بشأن مسارنا المستقبلي يجب أن يبدأ من هذه النقطة». وفي هذا الإطار، وفي سياق سؤال عن مصير الأجندتَين الداخلية والخارجية للبيت الأبيض خلال السنتَين المقبلتَين، نقلت «سي بي إس نيوز»، عن مسؤولين في الإدارة، أن الرئيس يشعر بالقلق إزاء طبيعة الظروف التي سيواجهها خلال المدة المتبقية من ولايته، وإن كان لا يفكّر في إعلان الأحكام العرفية أو ممارسة ضغوط على المسؤولين لمنع المصادقة على نتائج الانتخابات.

على أن عدداً من «الجمهوريين» ذهبوا أبعد من ذلك في قراءتهم نتائج الانتخابات؛ ومن بين هؤلاء حاكم فلوريدا «الجمهوري» المنتهية ولايته، رون ديسانتيس، الذي أكد أن منافسي ترامب على بطاقة الترشيح «الجمهورية» للرئاسة عام 2024، إذ اتهم ديسانتيس، حزبه بـ«تضليل الناخبين» عبر عدم الاعتراف بأن الحرب على إيران هي السبب الرئيس لارتفاع أسعار الوقود، محذّراً من أن التهرّب من ذلك الواقع سيكلّف «الجمهوريين» خسارة ثقة الناخبين، ومعتبراً أن «بعض ناخبينا فقدوا حماستهم لأنهم لم يريدوا خوض حروب جديدة في الشرق الأوسط». لكن «جمهوريين» آخرين ذهبوا إلى التسليم بالأمر الواقع، والتهوين من شأن الهزيمة، مثلما فعل رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، الذي حاول تبرير أداء حزبه الهزيل بقوله إنه «لم ينجح سوى رئيسَين خلال 90 عاماً في الانتخابات النصفية». وهو موقف مماثل لما ذهب إليه السيناتور «الجمهوري» عن ولاية تكساس، جون كرونين، الذي أكد أن «الجمهوريين» واجهوا «ليلة صعبة» في جولة الانتخابات الأخيرة، فيما اكتفى كين باكستون، وهو زميله الخاسر لسباق عضوية مجلس الشيوخ عن الولاية نفسها، حيث لم يفُز «الديمقراطيون» بهذا السباق منذ عام 1988، بتهنئة منافسه «الديمقراطي»، جيمس تالاريكو.

> **أوباما: الأميركيون يريدون سياسة توحّدهم بدلاً من تقسيمهم**

في المقابل، حملت مواقف بعض القيادات والمرشّحين «الجمهوريين» توجّساً من نتائج الانتخابات، إذ عقب ظهور تقارب الأصوات التي حصدها مرشّحا الحزبَين لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ألاسكا، حاول المرشّح «الجمهوري»، دان سوليفان، استباق الإعلان المحتمل عن هزيمته (في ظلّ توقّعات بتأخّر إعلان نتائج انتخابات الولاية لأكثر من أسبوعَين لأسباب تتعلّق بالنظام الانتخابي هناك) باتّهامه منافسته «الديمقراطية» على المقعد، ماري بيلتولا، بارتكاب «أكبر فضيحة تزوير انتخابي» في تاريخ الولاية، وهو الأمر الذي استدعى تعليقات من وزير العدل، تود بلانش، تعهّد فيها بما سمّاه «مواصلة معركتنا القضائية في شأن ما نعتبره تلاعباً بالانتخابات في الاسكا». وعلى المنوال نفسه، بدا كلام زعيم الأغلبية «الجمهورية» في مجلس الشيوخ، جون ثون، أقرب إلى المكابرة، حين شدّد على ضرورة الوقوف أمام ما وصفه بـ«محاولة الجناح المتطرّف في الحزب الديمقراطي إلغاء إنجازاتنا».

حفاوة «ديمقراطية»: سنحاسب ترامب

على الضفة «الديمقراطية»، جاءت أبرز المواقف من الرئيس الأسبق، باراك أوباما، الذي رأى أن «الأميركيين وجّهوا عبر الانتخابات رسالة واضحة بأنهم يريدون سياسة توحّدهم بدلاً من تقسيمهم»، في حين توجّه زعيم «الديمقراطيين» في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، إلى عموم الأميركيين بالقول: «الفرج قادم»، متعهّداً بالعمل على «تلبية احتياجات الأميركيين سواء تعاون معنا ترامب أم لا». كما أشار شومر إلى أن «الأميركيين لا يعرفون سبب شنّ الحرب على إيران»، مؤكداً («أننا») سنتهي الحرب»، مضيفاً أن «جمهوريين انضمّوا إلينا في هذه الجهود». أمّا زعيم «الديمقراطيين» في مجلس النواب، حكيم جيفرين، فأعلن، في خطاب النصر، أن حزبه سيصبّ جهده مستقبلاً على «محاسبة المسؤولين عن ممارسات الفساد غير المسبوقة التي شهدتها البلاد»، مؤكداً، في تصريحات نسبتها إليه صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «الديمقراطيين» يستعدون لإحداث «تغيير جذري» يطالب به الشعب الأميركي.

مع ذلك، خرجت أصوات «ديمقراطية» تدعو إلى الحذر في توظيف النصر الانتخابي؛ ومن بين هؤلاء رئيس «اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي»، كين مارتن، الذي حذّر من استيعاد الرئيس ترامب من المشهد السياسي ما دام في منصبه، ملمّحاً إلى حاجة الحزب إلى التفاهم السياسي مع ساكن البيت الأبيض، الذي «ظلّ طوال حياته شخصية تسعى إلى عقد الصفقات». وأشار مارتن، في تصريحات نقلتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، إلى أن فوز «الديمقراطيين» بمجلسَي النواب والشيوخ سيمنح الحزب نفوذاً كبيراً يمكّنه من الضغط على ترامب خلال المفاوضات، مستدركاً بأن الرئيس «الجمهوري» لا يزال يتمتّع بسلطة كبيرة، بخاصة داخل حزبه، حيث تبرز شخصيات شابّة -من مثل وزير الخارجية ماركو روبيو-، مرشّحة لتأدية أدوار سياسية مستقبلية، وجميعها تعتبر موالية له. وخلص إلى أن الاعتقاد بأن «الترامبية» ستنتهي برحيل ترامب عن السلطة عام 2028، «مجرّد وهم».

ورطة الحرب على إيران

لا خيارات «جيّدة» أمام ترامب

حسين الأمين

جاءت نتائج انتخابات التجديد النصفي الأميركية، والتي خسر فيها الحزب «الجمهوري» سيطرته على مجلسَي «الكونغرس»، لتزيد حسابات استئناف الحرب على إيران تعقيداً. إذ مع انتقال الأغلبية إلى يد «الديموقراطيين»، ستواجه إدارة دونالد ترامب قيوداً سياسية وتشريعية إضافية ربطاً بهذا الملفّ، يُرجَّح أن يزداد تأثيرها كلّما طال أمد المواجهة وازدادت أعباؤها. ومع أن الرئيس الأميركي يحتفظ بصلاحيات واسعة تتيح له إصدار أوامر عسكرية، فإن الهزيمة الانتخابية ترفع الكلفة الداخلية لأيّ قرار من جانبه باستئناف الحرب، فيما تمنح خصومه أدوات أوسع لمساءلة إدارته بشأن أهداف العمليات العسكرية وتمويلها، وتحدّ من قدرة إسرائيل على الضغط في اتّجاه تزخيمها، لا سيما في ظلّ التململ الشعبي الأميركي من هذه الورطة. وتُضاف إلى تداعيات الحرب، التي جعلت 62% من الأميركيين يرفضونها -بحسب بعض الاستطلاعات-، الأعباء المالية المباشرة، التي تجاوزت، وفق بيانات لـ«البنتاغون» حصلت عليها وكالة «رويترز»، 47 مليار دولار حتى أواخر تشرين الأول الفائت، فيما تطلب الإدارة تمويلاً إضافياً لتغطية النفقات وإعادة بناء المخزونات العسكرية.

ومن شأن تلك المعطيات أن تجعل تسويق جولة واسعة جديدة أمام الرأي العام الأميركي أمراً بالغ الصعوبة، خصوصاً بعدما عجزت العمليات السابقة عن حسم المواجهة مع إيران. ومع ذلك، فإن «الكونغرس» الجديد لن يتسلّم صلاحياته قبل الثالث من كانون الثاني المقبل، وهو ما يترك أمام الإدارة نحو شهرَين للتحرّك في الاتجاه الذي تريده، في ظلّ الأكثرية الحالية. وحتى بعد انتقال السيطرة إلى «الديموقراطيين»، سيحتفظ ترامب بصلاحياته بصفته «القائد الأعلى للقوات المسلحة»، لكن أداءه سيصبح أكثر عرضة للمساءلة؛ إذ يملك «الكونغرس» أدوات لتقييده، تبدأ بتشديد الرقابة على النفقات العسكرية، وتشمل التحقيقات واستدعاء المسؤولين، وصولاً إلى السعي لفرض قيود تشريعية على استخدام القوات الأميركية من دون تفويض من المشرّعين.

وكان نجح مجلس النواب الأميركي، خلال الشهور السابقة، في تمرير ثلاثة قرارات تدعو إلى «إنهاء مشاركة القوات الأميركية في الأعمال القتالية ضدّ إيران»، فيما وافق «مجلس الشيوخ» على قرار مماثل. لكن تلك القرارات لم تؤدِّ إلى وقف العمليات العسكرية، في ظلّ الخلاف على قوّتها القانونية وتمسّك الإدارة بتفسير واسع لصلاحيات الرئيس. أمّا بعد الانتخابات، ورغم أن ترامب يستطيع استخدام «حقّ النقض» (الفيتو) ضدّ التشريعات التي يعارضها، وأن تجاوز هذا «الفيتو» يتطلّب أكثرية الثلثَين في كلّ من المجلسين، وهو ما ليس في يد «الديموقراطيين»، فإن سيطرة خصوم الرئيس على اللّجان وجدول أعمالها تمنحهم قدرة أكبر على عرقلة عجلة الحرب.

ثلاثة خيارات أمام ترامب

إزاء ذلك، يُطرح سؤال حول الخيارات المتاحة أمام إدارة ترامب في شأن إيران. بحسب تقرير لبارك رافيد في موقع «أكسيوس»، نُشر مطلع الشهر الجاري، ثمّة ثلاثة اتجاهات تتنازع الإدارة: أوّلها، يدفع نحو اتفاق دبلوماسي، ويتبنّاه نائب الرئيس جيه دي فانس والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف؛ وثانٍ يؤيّد استئناف الحرب، ويمثّله وزير الدفاع بيت هيغسيث، ويتقاطع مع موقف نتنياهو؛ وثالث يفضّل مواصلة «الضغط الاقتصادي»، من دون التوصّل إلى اتفاق أو العودة إلى حرب واسعة، ويعبّر عنه وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الخزانة سكوت بيسنت ومدير «وكالة الاستخبارات المركزية» جون راتكليف. وفي حين يتيح الخيار الأول لترامب تصدير إنجاز سياسي، وتخفيف الضغوط المرتبطة باضطراب إمدادات الطاقة، فإنه قد يتطلّب تنازلات ترفضها إسرائيل وأطراف داخل الإدارة. أمّا استئناف الحرب، سعياً لفرض شروط أشدّ على طهران أو تحقيق إنجاز عسكري يتيح إنهاء المواجهة، فيحمل خطر الانزلاق إلى حرب يصعب ضبط مدّتها ونتائجها. وفي خصوص مواصلة العقوبات والحصار، بالتوازي مع المفاوضات المتقطّعة، فهي تُبقي الأزمة مفتوحة وتطيل تداعياتها الاقتصادية والسياسية.

> **بات من الصعب تسويق جولة واسعة جديدة أمام الرأي العام الأميركي**

وما بين هذا وذاك، يواصل نتنياهو الدفع نحو استئناف العمليات. وبحسب «أكسيوس»، ضغط رئيس حكومة الاحتلال، خلال اتصال مع ترامب السبت الماضي، لتوجيه ضربات جديدة إلى إيران فور انتهاء الانتخابات النصفية، فيما فضّل الرئيس الأميركي «منح المفاوضات مزيداً من الوقت». ومن شأن نتائج الانتخابات، بحسب تحليل نشرته «جيروزاليم بوست» عقب الانتخابات النصفية، أن «تضع إسرائيل أمام احتمالَين يثيران قلقها: توجّه ترامب إلى اتفاق يتضمّن تنازلات لطهران، أو سعيه إلى إنهاء الحرب بعملية عسكرية قصيرة تتيح له إعلان تحقيق أهدافه، من دون ضمان النتائج التي تريدها تل أبيب». وبالنسبة إلى نتنياهو تحديداً، وفرت هزيمة «الجمهوريين» مادّة إضافية لمعارضيه، الذين ربطوا بين تراجع ترامب ومستقبل «بيبي» السياسي. فالعلاقة الشخصية بين الرجلَين، ودعم الرئيس الأميركي الخاص لرئيس حكومة الاحتلال، شكّلا أحد أبرز عناصر القوة التي استند إليها الأخير داخلياً، وقناة للتأثير في قرارات واشنطن حول إيران، فيما من شأن انتكاسة «الجمهوريين» تضييق هامش الاستفادة الإسرائيلية من هذه العلاقة.

في موازاة ذلك، أعاد إعلان ترامب المفاجئ، صبيحة يوم الاقتراع، وقف المساعدات المالية السنوية لإسرائيل -البالغة أربعة مليارات دولار- بنهاية العام الجاري، فتح النقاش بشأن مستقبل الدعم الأميركي للكيان. وفي حين برّر ترامب إعلانه بأن «إسرائيل لم تعُد في حاجة» إلى تلك المساعدات، وبأن الاستمرار في تقديمها بات يُستخدم سياسياً ضدّ «الجمهوريين»، جاء قراره هذا ليؤكد حضور هذه المسألة في الحسابات الانتخابية الأميركية، وتحوّلها إلى مادّة خلاف بعدما حظيت طويلاً بتوافق واسع بين الحزبَين. ومع انتقال السيطرة على «الكونغرس» إلى «الديموقراطيين»، قد تتّسع النقاشات بشأن حجم الدعم العسكري لإسرائيل وشروطه وهامش الرقابة عليه، وإن كان الانقسام داخل الحزب الفائز نفسه، واستمرار نفوذ القيادات المؤيّدة للكيان، يحدّان من إمكان بلورة موقف موحّد حيال تلك الملفات.

استئناف الحرب على إيران: أيّ خيارات أمام ترامب؟ (أ ف ب)


على الغلاف

«تبّاً لآيباك»: مدّ تقدّمي كاره لإسرائيل

خضر خروبي

لعلّ من أبرز ما أفرزته انتخابات التجديد النصفي لـ«الكونغرس»، صعود عدد من الشخصيات المناهضة لإسرائيل، تحديداً من كنف «الجناح التقدمي» داخل الحزب «الديمقراطي»، في السلّم السياسي الأميركي، مع كلّ ما قد يترتّب على ذلك من تبعات على سياسة واشنطن في الشرق الأوسط.

اتساع الحضور العربي: من نيويورك إلى نيوجيرسي

شكّلت ولاية ميشيغان، التي تحظى بحضور عربي وازن، المؤشر الأوضح -الآتي من مضمار السباق على عضوية مجلس الشيوخ- على صعود هذا الجناح المعروف برفضه المساعدات العسكرية الأميركية لـ«الدولة العبرية»، وانتقاده ممارساتها في الأراضي المحتلة. ففي هذه الولاية، انتُخب دونوفان ماكيني لعضوية مجلس النواب، وهو الذي داب على اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة، بعدما هُزم في الانتخابات التمهيدية عضو «الكونغرس» الحالي شري ثانيدار، المدعوم من منظمة «أيباك» (لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية). أمّا السباق على مقعد الولاية في مجلس الشيوخ فاستأثر باهتمام بالغ؛ إذ تغلّب فيه عبدول السيد، الطبيب الشاب والمسؤول السابق في مجال الصحة العامة، على الجمهوري مايك روجرز، ليصبح أول مسلم يُنتخب للمجلس، بعد حملة جمع فيها بين الرسائل الاقتصادية والاجتماعية والمعارضة الحادّة لإسرائيل. وفي خطاب النصر، شدّد عبدول، المدعوم من عمدة نيويورك زهران ممداني الذي بات أحد أبرز رموز «اليسار الديمقراطي»، على أن أموال الضرائب الأميركية يجب أن تبقى داخل البلاد لتمويل المدارس والرعاية الصحية والبنية التحتية، داعياً إلى «ألّا تُستخدم لتمويل الفصل العنصري والإبادة الجماعية والحرب»، ومذكّراً بأن جماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل (أيباك) أنفقت 42 مليون دولار لإسقاطه. وعلى مستوى الانتخابات المحلية، بدا لافتاً أيضاً، فوز المرشح «الديمقراطي» عباس علوية، اللبناني الأصل، بمقعد الدائرة الثانية في مجلس شيوخ ولاية ميشيغان.

ولم يختلف مشهد «النصر الديمقراطي» في ولاية نيويورك، حيث فاز بعضوية مجلس النواب ثلاثة مرشحين «اشتراكيين» منتقدين للسياسة الإسرائيلية، ممّن كانوا تغلّبوا في الانتخابات التمهيدية على آخرين محسوبين على التيار «التقليدي» أو «المعتدل». وهؤلاء الفائزون هم: داريالير أفيلا شيفالييه، وهي إحدى المشاركات في الحراك الطلابي الداعم للفلسطينيين في جامعة كولومبيا» والرافضة لإدانة حركة «حماس»، والمؤيدة لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين؛ وثانيتهم كلير فالديز، وهي الناشطة النقابية والعضوة في منظمة «الاشتراكيين الديمقراطيين في أميركا» (DSA) المناهضة للصهيونية، والمؤيدة لوقف المساعدات العسكرية لتل أبيب. أما الثالث، فهو المراقب المالي السابق لمدينة نيويورك براد لاندر، اليهودي الليبرالي المناهض للفصل العنصري، الذي أوقفته سلطات الاحتلال الشهر الماضي وألغت تأشيرة دخوله إلى الأراضي المحتلة، وذلك في أثناء مشاركته في فاعليات تضامنية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وعلى المستوى المحلي في نيويورك، وفي مؤشر على اتساع التمثيل العربي والفلسطيني والمسلم في الحياة السياسية الأميركية، فازت الفلسطينية الأميركية عبير قواس، المحسوبة بدورها على «التيار الاشتراكي الديمقراطي»، بمقعد الدائرة الثانية عشرة في كوينز في مجلس شيوخ الولاية، بنسبة تجاوزت 70 في المئة، لتصبح أول امرأة فلسطينية مسلمة تُنتخب لعضوية الهيئة التشريعية في الولاية. وكان برنامجها تميّز بالتركيز على قضايا متّصلة بالعدالة الاجتماعية، من مثل حماية حقوق المستأجرين والمهاجرين وتوفير السكن، فضلاً عن مشاركتها في مبادرات داعمة للحقوق الفلسطينية، من بينها حملة «Not On Our Dime» الرامية إلى منع المؤسسات المسجّلة في نيويورك من استخدام امتيازاتها القانونية والضريبية لتمويل الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

أمّا في ولاية نيوجيرسي، فحمل فوز أدم حموي بمقعد الدائرة الـ12 على المرشح «الجمهوري» غريف ميلي دلالات مشابهة؛ إذ أصبح أول مسلم يمثّل الولاية في «الكونغرس»، وأول أميركي من أصول عربية يُنتخب بالتركيز على قضايا متّصلة بالعدالة الاجتماعية، من مثل حماية الجماعية في الأراضي المحتلة، والداعية إلى حظر كامل للأسلحة عن إسرائيل -مع تأكيده معارضة ما سمّاه «معاداة السامية». وإلى جانب ذلك، يركّز حموي على الهموم المعيشية للناخب الأميركي، كالديون الطلابية وزيادة تمويل المدارس العامة.



فاز المرشّح «الديمقراطي» من أصول لبنانية، عباس علوية، بمقعد الدائرة الثانية في مجلس شيوخ ولاية ميشيغان (أرشيف)

> **امتدت المفاجآت إلى ولايات تُعدّ معاقل لليمين المحافظ الداعم تقليدياً لإسرائيل**

«تقدميون» يطيحون بمخضرمين من الحزبين

في مايـن، وهي الولاية «الديمقراطية» التقليدية ذات الميول الليبرالية، حسم تروي جاكسون، المحسوب على «اليسار الديمقراطي» والرئيس السابق لمجلس شيوخ الولاية، معركة مجلس الشيوخ لمصلحته، متفوقاً على «الجمهورية» المخضرمة سوزان كولينز، الشديدة الولاء لإسرائيل، والتي تشغل مقعدها منذ عام 1997. وكان جاكسون، المدعوم من منظمة «جي ستريت» الصهيونية الليبرالية، والذي داب على وصف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بـ«مجرم الحرب»، تعهّد، إبّان حملته الانتخابية، بعدم التصويت لمصلحة تحويل أموال دافعي الضرائب الأميركيين إلى إسرائيل، وذلك على خلفية إدانة الأخيرة دولياً بارتكاب إبادة جماعية في غزة.

والأمر نفسه تكرّر في كولورادو، الولاية «الديمقراطية» تاريخياً، حيث فازت المرشحة «الاشتراكية الديمقراطية» ميلات كيروس، وهي المحامية البالغة 29 عاماً والمنحدرة من أصول إثيوبية، بمقعد الدائرة الأولى في مجلس النواب. وجاء ذلك بعد انتخازين متتاليَين، أوّلهما على النائبة «الديمقراطية» السابق في الجيش الأميركي، سبق أن شارك في بعثات طبية وإنسانية في عدد من البلدان، بينها البوسنة والسودان ولبنان وسوريا، قبل أن يتوجّه عام 2024 إلى قطاع غزة للمشاركة في علاج مصابين فلسطينيين، لتطبع هذه التجربة مواقفه السياسية المناهضة للإبادة المخضرمة ديانا ديجيت، المحسوبة على التيار «التقليدي»، في الانتخابات التمهيدية؛ والثاني، على منافستها «الجمهورية»، كريستي بيترسون. وكانت كيروس استندت إلى برنامج انتخابي جمع بين الهواجس المحلية، كمواجهة نفوذ الشركات والمال السياسي وإلغاء وكالة الهجرة والجمارك الأميركية، والقضايا الخارجية كحرب غزة والسياسة الأميركية تجاه إسرائيل. ولم تقتصر مفاجآت السباق الانتخابي على الولايات المذكورة، إنّما امتدت إلى ولايات تُعدّ معاقل لليمين المحافظ الداعم تقليدياً لإسرائيل، من مثل تكساس، وأخرى متأرجحة كولاية بنسلفانيا. ففي تكساس، وقع ما وصفه المحللون بـ«التحول التاريخي»، بعدما هزم أحد «التقدّميين» الشباب في الحزب «الديمقراطي»، وهو جيمس تالاريكو (المشرّع المحلي والمدرّس السابق)، خصمه «الجمهوري» كين باكستون، ليصبح أول «ديمقراطي» يُنتخب لمجلس الشيوخ عن «الولاية الحمراء» منذ عام 1988. وكان من أبرز مواقف تالاريكو خلال الحملة، دعوته إلى وقف بيع الأسلحة الهجومية لإسرائيل، ومعارضته التمويل الأميركي للانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين، علماً أنه يؤيّد ما يسميه «حقّ إسرائيل في الوجود»، ومواصلة تزويد الكيان العبري بالقبة الحديدية».

أما في بنسلفانيا، وتحديداً في الدائرة الثالثة للولاية، فانتُخب كريس راب -خلفاً للنائب دوايت إيفانز- بفارق ساحق عن منافسه المستقل دينيس هاهوني، حاصداً نحو 94 في المئة من الأصوات، ليصبح بذلك أول «اشتراكي ديمقراطي» يمثّل فيلادلفيا في «الكونغرس». ويعارض راب الدعم العسكري لإسرائيل، في حين يؤيد تقليص الوجود العسكري الأميركي في الخارج، ويطالب بتعزيز رقابة «الكونغرس» على قرارات الحرب وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، فضلاً عن تأييده اعترافاً أميركياً بالنكبة وحق العودة، كما بنى راب، المدعوم من قوى تقدمية بينها «اشتراكيو فيلادلفيا الديمقراطيون» و«حزب الأسر العاملة»، ومن شخصيات اشتراكية داخل الحزب «الديمقراطي»، في مقدمها الكساندريا أوكاسيو كورتيز، جانباً كبيراً من حملته على شعارات مناهضة لنفوذ «أيباك»، حتى إنه ظهر في أحد المقاطع المصورة وهو يقول: «تبّاً لآيباك».

إيران منتشية: ألم نقل لكم؟

حسن حيدر

بعد سقوط الشاه في شباط 1979، سعت القيادة الإيرانية الجديدة إلى تصفية إرث العلاقة مع الولايات المتحدة. وقد جاء اقتحام السفارة الأميركية في طهران، في الرابع من تشرين الثاني 1979، والذي أعقبه احتجاز الدبلوماسيين الأميركيين لمدة 444 يوماً، ليشكّل ورقة ضغط سياسية وإعلامية قوية في يدها. وهي ورقةٌ فعلت فعلها في وجه إدارة الرئيس جيمي كارتر، الذي وجد نفسه عاجزاً عن إنهاء الأزمة، خصوصاً بعد فشل عملية «مخلب النسر» لتحرير الرهائن في نيسان 1980، ومقتل 8 عسكريين أميركيين في صحراء طبس شمال شرق إيران. سريعاً، تحوّلت الأزمة إلى عبء انتخابي على كارتر، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وارتفاع أسعار الطاقة، وتراجع الثقة بقدرة إدارته على التعامل مع إيران. وفيما استثمر منافسه الرئاسي رونالد ريغان هذا الوضع في حملته الانتخابية للفوز بالرئاسة، جاء إفراج طهران عن الرهائن في 20 كانون الثاني 1981، بعد دقائق من أداء ريغان اليمين الدستورية رئيساً للولايات المتحدة، ليخلّف انطباعاً بنجاحها في جعل توقيت نهاية الأزمة جزءاً من الحسابات الانتخابية الأميركية.

اليوم، وبعد أربعة عقود ونصف العقد من تلك المواجهة، تعود إيران إلى التأثير في الحسابات نفسها، إنّما هذه المرّة من بوّابة حرب مباشرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، تجاوزت نتائجها الميدان العسكري، لتطاول الاقتصاد، وأسواق الطاقة، والاستقرار الإقليمي والدولي. فقد أدّت الانتخابات النصفية الأميركية إلى خسارة «الجمهوريين» السيطرة على مجلسَي «الكونغرس»، في هزيمة سياسية كبيرة للرئيس دونالد ترامب، ارتبطت بعدّة عوامل كان أبرزها الاعتراض على الحرب مع إيران، وكلفتها، وتداعياتها. وكانت سعت طهران، على مرّ الأشهر الماضية، إلى رفع هذه الكلفة، ليس فقط عسكرياً، بل عبر الاقتصاد أيضاً، وذلك عبر إغلاق مضيق هرمز، وتحويل الحرب من ملف خارجي إلى قضية تمسّ الحياة اليومية للأميركيين، وتضيف أعباء سياسية واجتماعية يتحمّلها الناخب بصورة مباشرة. ومن هنا، وإذ تعتقد طهران أنها بسياستها المشار إليها نجحت في إضعاف ترامب، فهي تقدّر أن خسارة حزبه ستحدّ من قدرته على إدارة المواجهة معها. وفي أول تعليق على نتائج الانتخابات، اعتبر رئيس البرلمان الإيراني، رئيس الوفد المفاوض، محمد باقر قاليباف، أن الأميركيين قالوا «لا للحرب»، مؤكداً تأييده لهذه الرسالة. ونبّه إلى أنه إذا تجاهلت الحكومة الأميركية إرادة شعبها، واتّجهت إلى مهاجمة إيران مجدّداً، فإنها ستواجه تداعيات ستكون بمثابة «كابوس» للولايات المتحدة. وفي الاتجاه نفسه، رأى أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محسن رضائي»، أن «شعبنا هزم ترمب استراتيجياً في المعركة وفي مضيق هرمز، إلى جانب هزيمة سياسية في واشنطن».

> **لا تعدّ إيران نتائج الانتخابات ضمانة بعدم تجدّد الحرب عليها**

مع ذلك، لا تستبعد إيران لجوء ترامب إلى التصعيد العسكري لتعويض خسارته السياسية، وإظهار أنه لا يزال قادراً على فرض شروطه، خصوصاً أن المفاوضات عبر الوسطاء لا تزال تواجه خلافات جوهرية. وعليه، لا تتعامل طهران مع نتائج الانتخابات باعتبارها ضمانة بعدم تجدّد الحرب؛ إذ كانت أعلنت قيادتها العسكرية تحديث «بنك» الأهداف، وأكدت استعدادها للردّ على أيّ هجوم، وتوافر قدرات وأسلحة جديدة لديها، وإن أظهرت قيادتها السياسية، في الوقت نفسه، الانفتاح على الخيار الدبلوماسي، بما يتيح الجمع بين الاستعداد العسكري ومحاولة تثبيت الشروط التفاوضية. وأمّا السيناريو الثاني الذي تتحسّب له إيران، فهو أن تدفع نتائج الانتخابات ترامب إلى البحث عن مخرج تفاوضي، خصوصاً أن استمرار الحرب يهدّد ما تبقى من رصيده. وفي هذه الحال، لن تجد طهران حائلاً دون التمسّك بشروطها المتمثّلة بإنهاء الحرب على جميع الجبهات، ورفع الحصار البحري والعقوبات النفطية، والإفراج عن الأموال المجمّدة، وإعادة ترتيب الوضع في مضيق هرمز. يبقى احتمال ثالث، أكثر واقعية، هو استمرار حال المواجهة المحدودة عبر ضربات متبادلة وضغوط اقتصادية وأمنية، من دون العودة إلى حرب شاملة. إلا أن هذا السيناريو قد يكون الأكثر تعقيداً، كونه يبقي أسواق الطاقة والملاحة والتجارة تحت ضغط مستمر، ويمنع استقرار الأوضاع الإقليمية، من دون أن يفرض على أيّ من الطرفَين اتخاذ قرار نهائي بإنهاء الحرب.

على أيّ حال، تعتبر إيران هزيمة «الجمهوريين» انتصاراً سياسياً لها، وترى أن صمودها في وجه الولايات المتحدة أسهم في إيصال ترامب إلى هذا الدرك من الخسارة. وهي تتوقّع أيضاً تراجعاً إضافياً في رصيد داعمي الحرب على إيران، بما يشمل حلفاء ترامب في أوروبا ودول أخرى، حيث تتصاعد التساؤلات حول جدوى الرهان على قوة أميركية لم تتمكّن من إخضاع طهران، أو فرض شروطها عليها.

المساعدة السنوية لإسرائيل
«نقطة في بحر» الدعم الأميركي

يحيى دبوق

أثار إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القاضي بإلغاء المساعدات السنوية لإسرائيل إرباكاً في تل أبيب، رافقته تجاذبات سياسية واتهامات على خلفيات انتخابية، في وقت ذهبت فيه تحليلات خارج الكيان إلى سيناريوات مبالغ فيها عن نهاية التحالف بين الجانبَين أو انهيار التفوّق العسكري الإسرائيلي. وبمعزل عن أن إعلان ترامب، الذي بدا ارتجالياً وذا أهداف انتخابية، ولّد صدمة في إسرائيل كونه يخالف التوجّه القائم على خفض المساعدات تدريجياً على مدى عشر سنوات، واستُغلّ في السجال الداخلي ضدّ نتنياهو، تكشف العودة إلى الأرقام والأهداف المعلّنة من قبل الطرفَين أن إسرائيل، التي قد تخسر مساعدة فورية مشروطة ومحدّدة، تكسب، في المقابل، التخلّص من قيود كانت تكبّل قراراتها، فيما تظلّ أسس الدعم البنيوي لها قائمة.

صحيح أن المساعدات السنوية التي تبلغ 3,8 مليارات دولار، شكّلت دائماً جزءاً من المقدّرات التي مكّنت إسرائيل من مواجهة التهديدات وتجاوز الأزمات وتعزيز تفوّقها العسكري والأمني وإدامة أفضليتها في مجالات الاقتصاد والصناعة والتقنيات المتطوّرة، بالإضافة إلى الأبحاث والتطوير. لكنها تبقى تفصيلاً صغيراً من مجمل الدعم الأميركي الذي يُقدَّر بمئات المليارات سنوياً، ويشمل الجوانب الاقتصادية والعسكرية والأمنية والاستثمارات والغطاء السياسي الواسع. ثمّ إن هذه المساعدات ليست دعماً مالياً يُحوَّل من الخزينة الأميركية إلى نظيرتها الإسرائيلية، بل هي في معظمها تمويل لمشتريات من السلاح الأميركي، تبدأ، بحسب التعبير العبري، «من الحذاء العسكري إلى أحدث الطائرات الهجومية»، وتخضع لمحدّدات تضعها الإدارة الأميركية، الأمر الذي يجعلها مرتبطةً أيضاً بمصالح مصانع السلاح الأميركية؛ وهذا ما كان في أساس تعديل اتفاقية المساعدة التي أُبرمت في العام الأخير من الولاية الثانية لباراك أوباما، في مؤشّر ضمني إلى أن المساعدة مخصّصة أولاً للشركات الأميركية، وثانياً لإسرائيل.

ومع هذه الاتفاقية أو من دونها، تبقى احتياجات إسرائيل الأمنية والتسليحية مكفولة، ليس فقط عبر الإجراءات والقرارات المعتادة التي تَصدر عن الإدارة الأميركية مهما كانت هويتها، بل وفقاً لقوانين ملزمة للإدارات نفسها. وتُضاف إلى تلك القوانين تفاهمات تتيح لإسرائيل، في أوقات الطوارئ، الاستفادة من المخزون الاحتياطي للجيش الأميركي في المستودعات الموجودة داخل الكيان، فضلاً عن المعونات الطارئة في زمن الحروب، والتي تسمح بترميم النقص في القدرات الدفاعية والهجومية. وليس أدلّ على ذلك ممّا شهده عام 2024 من إمدادات عسكرية إلى إسرائيل، تجاوزت قيمتها 12 مليار دولار، عدا ما استُخدم من المستودعات الأميركية في الكيان، وكلّ ذلك من خارج المعونة السنوية المُشار إليها.

وفي الأصل، فإن إيقاف المساعدة السنوية وإعادة هيكلتها، كانا طُرحا في إسرائيل، تحديداً على لسان بنيامين نتنياهو في مقابلة مع مجلّة «إيكونوميست» البريطانية في كانون الثاني الماضي، حيث دعا إلى «التحوّل من المساعدات إلى الشراكة الاستراتيجية»، غير القائمة على «صدقة مالية» بل على مذكّرات تفاهم ثنائية تتعلّق بتعاون استراتيجي يركّز على التكافؤ بين الحليفَين. وبموجب هذا الطرح، تُوجَّه الأموال إلى البحث والتطوير المشترك في تقنيات مستقبلية، من مثل أنظمة الاعتراض بالليزر والذكاء الاصطناعي العسكري والدفاع السيبراني والمسيّرات المتطوّرة، لتنتقل إسرائيل، والحال هذه، من مستوردة للسلاح إلى جهة تبتكره بمشاركة أميركية.

والواقع أن الإسرائيليين في مجملهم -بمن فيهم من يعارضون اليوم طرح نتنياهو لحسابات انتخابية- يكادون يُجمعون على هذا التوجّه، كونه يحقّق لإسرائيل مكاسب في أكثر من اتجاه، ويتيح لها تحسين موقعها في معادلة الشراكة مع الولايات المتحدة. ويأتي على رأس تلك المكاسب، تحقيق استقلالية عسكرية تتيح التحرّر، ولو جزئياً، من «الابتزاز» السياسي، والتخفّف من «رافعة الضغط» التي تلجأ الإدارات الأميركية إلى استخدامها حين تمنع توريد أسلحة ضرورية وملحّة في زمن الأزمات والحروب؛ وأمّا ثانيها، فضخّ الموارد المحلّية في شركات التصنيع الحربي الإسرائيلية لتمكينها من إنتاج ما كانت تستورده سابقاً من المصانع الأميركية؛ وثالثها المشاركة في ابتكار أسلحة جديدة من دون شروط تعجيزية تكبّل قرارات حيازتها واستخدامها. وأخيراً، يأتي توفير «شبكة أمان» استراتيجية في حال تغيّرت الأولويات الأميركية أو نظرة الولايات المتحدة إلى إسرائيل، وهو تحدٍّ يتبلور بالفعل حالياً وإن كانت مفاعيله مرتقبة على المدى البعيد.

إيقاف المساعدة السنوية وإعادة هيكلتها كانا طُرحا على لسان نتنياهو (أ ف ب)



تقرير

الشرع في السعودية مجدّداً: الأموال مقابل المقاتلين؟

عامر علي

في زيارة هي الثانية خلال أقلّ من شهر، وعلى رأس وفد حكومي وعسكري وأمني، وصل الرئيس السوري الانتقالي، أحمد الشرع، أمس، إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث التقى وليّ العهد، محمد بن سلمان، وعدداً من المسؤولين. وتكشف تركيبة

> **تبدو السعودية أحد الخيارات القليلة المتاحة أمام دمشق للحصول على تمويل سريع**

الوفد المرافق اتّساع جدول أعمال الزيارة ليشمل الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية؛ إذ ضمّ وزراء الخارجية أسعد الشيباني، والدفاع مرهف أبو قصرة، والمالية محمد يسر برنية، والصناعة باسل عبد الحنان، إلى جانب رئيس جهاز الاستخبارات العامّة عبد القادر طحان. وفيما اقتصرت البيانات الرسمية الأولية على عبارات عامة حول بحث العلاقات المشتركة بين الشرع وابن سلمان، تحدّثت وسائل إعلام سعودية عن عشرات الاتفاقات، من دون الكشف عن تفاصيلها الدقيقة، الأمر الذي جعل هذه الرحلة أقرب إلى إيذان بالانتقال نحو التنفيذ لاتفاقات شفهية، ربّما جرى التوافق عليها خلال زيارة الشرع السابقة.

وإذ تأتي الزيارة بعد أيام قليلة من إعلان الشيباني أن بلاده تدرس إمكانية الانضمام إلى «حلف مكة» (الذي يضمّ السعودية وتركيا وباكستان)، وبعد أقلّ من شهر على تسريبات عديدة تحدّثت عن طلب سعودي بإرسال مقاتلين سوريين للمشاركة في الحرب اليمنية، أورد بيان لاحقٍ لوزارة الخارجية السورية أنه تمّ توقيع اتفاقية تعاون بين وزارتَي الدفاع السورية والسعودية. وفي وقت لم توضح فيه الوزارة ماهية هذا التعاون، يبدو الأمر متّسقاً مع الطلب السعودي المذكور -رغم النفي السابق للسلطات الانتقالية-، واشبه بتمهيد لخطوة «دفاعية» ربّما تسبق الانضمام إلى الحلف.


ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع (واس)

بالعودة إلى الاتفاقات الاقتصادية، فهي تجيء في إطار الدعم السعودي المعلَن للسلطات الانتقالية في سوريا، والذي كان شمل، سابقاً، توقيع نحو 80 اتفاقية ومذكّرة تعاون بقيمة تتجاوز 40 مليار ريال سعودي، أي ما يعادل نحو 10,7 مليارات دولار، وفق ما أعلنه وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، في شباط الماضي. كما تضمّن هذا الدعم موافقة «الصندوق السعودي للتنمية» على حزمة قروض ميسّرة بقيمة 406 ملايين دولار. ضمن خطّ تمويل أوسع تجري مناقشته ويصل حجمه إلى 1,5 مليار دولار، ومنحة قدرها 1,65 مليون برميل من النفط الخام، فضلاً عن المشاركة مع قطر في سداد متأخّرات سوريا لدى «البنك الدولي»، وتمويل جزء من رواتب العاملين في القطاع العام السوري. وتمثّل حزم الدعم والاستثمارات السعودية المطروحة حاجة ملحّة بالنسبة إلى السلطات الانتقالية، لا سيما في ضوء الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي تعيشها سوريا، والتدهور المستمر في مستويات المعيشة -عقب رفع أسعار الوقود وأوسع لمواجهة الضغوط المعيشية، وتخفيف الاحتقان الشعبي المتزايد، الذي كان انفجر في صورة تظاهرات غاضبة في مناطق عديدة، جرى استيعاب بعضها، فيما لا يزال بعضها الآخر مستمراً بوتيرة متقطّعة. ويتقاطع هذا المسار أيضاً مع اتفاق السلطات السورية ومجموعة «البنك الدولي»، في الثامن عشر من تشرين الأول الماضي، على إنشاء «الصندوق الائتماني لدعم التعافي وإعادة الإعمار في سوريا» -بإدارة البنك الدولي ووفق أولويات تحدّدها دمشق-، الذي تراهن الأولى على أن تؤدّي دول الخليج، وفي مقدّمها السعودية وقطر، دوراً رئيساً في تمويله.

كذلك، تأتي الزيارة بعد أيام من إقرار المبعوث الأميركي إلى سوريا والعراق، توماس برّاك، بأن جذب المستثمرين الأجانب إلى سوريا لا يزال بالغ الصعوبة. وعزا برّاك هذه الصعوبة إلى ضعف النظام المصرفي وغياب الضمانات الأمنية واستمرار بعض القيود الاقتصادية، مشيراً إلى أن استثمارات الطاقة قد تحتاج إلى ما بين 10 و15 عاماً لتحقيق عوائدها. ويعني هذا أنه، في ظلّ إحجام الشركات الأجنبية، تُعدّ الرياض، بما تملكه من قدرة مالية وغطاء سياسي، أحد الخيارات القليلة المتاحة أمام دمشق للحصول على تمويل سريع واستثمارات طويلة الأجل. غير أن اتّساع الملفات الأمنية والعسكرية المطروحة يفتح الباب أمام التساؤل عن المقابل الذي قد تنتظره المملكة هذه المرّة، خصوصاً أنها تملك فعلياً نفوذاً كبيراً في الملف السوري.

اليمن

الرياض تفشل الوساطات: ممنوع تحييد الجنوب

صنعاء - رشيد الحداد

قدّمت حركة «أنصار الله» عرضاً لأبناء المحافظات الجنوبية، يقوم على تحييد مناطقهم بعيداً من أيّ حشود عسكرية سعودية، ووقف التجنيد والقتال في صفوف الفصائل التابعة للرياض، وذلك مقابل وقف تقدّم قوات صنعاء في اتجاه تلك المحافظات. وحذّرت الحركة من أن استمرار استخدام المناطق الجنوبية من قبل الجانب السعودي لتنفيذ «أعمال عدائية»، سيدفعها إلى الاستمرار في عمليات مطاردة الحشود التابعة للمملكة حيثما كانت. وجاءت المبادرة التي قُدّمت عبر وساطة محليين منهم رئيس «منتدى السلام»، عادل الحسني، في إطار مساعي صنعاء لتجنّب التصعيد في الجنوب، وهي عُرضت على أكثر من 100 زعيم قبلي، وتضمّنت الاستعداد لوقف التقدّم في لحج، وإعادة التموضع في السلاسل الجبلية المطلّة على مضيق باب المندب، بشرط التزام قبائل الصبيحة بالشروط المشار إليها. إلا أن الحسني أكد، في تسجيل مصوّر بثّه أمس على منصة «إكس»، أن القيادة العسكرية السعودية في محافظتَي لحج وعدن تدخّلت ووجّهت القيادات العسكرية والسياسية الجنوبية كافة بعدم التعامل مع أيّ مبادرات، أو عقد أيّ تفاهمات مع صنعاء، واعتبرت التعاطي مع المبادرة الأخيرة «خيانة عظمى»، مهدّدةً باتخاذ إجراءات قاسية ضدّ كلّ من يتواصل مع حركة «أنصار الله». كذلك، أصدرت القيادات الجنوبية التي تنحدر من مناطق الصبيحة في لحج، تعميماً داخلياً بضغط من الضابط السعودي بدر الحربي، «أهدر فيه دم كلّ من سيتعاطى مع أيّ مبادرات أو يتواصل مع صنعاء». وكان عبّر الحسني وناشطون جنوبيون عن سخطهم البالغ جراء فشل القيادات العسكرية الجنوبية في احتواء التصعيد وتجنيب محافظاتها الاقتتال، مشيرين إلى أن المبادرة التي قُدّمت إلى عضو «المجلس الرئاسي»، ووزير الدفاع السابق، الفريق محمود الصبيحي، وقائد فصائل «العمالقة» السلفية، اللواء حمدي شكري، لم تُقابل بأيّ استجابة حتى الآن، بل كشفت أن قرار الحرب في تلك المحافظات هو قرار سعودي.

وفي الإطار نفسه، منعت القيادة السعودية في لحج انسحاب أيّ عناصر تابعة للفصائل الجنوبية من جبهات طور الباحة، ورأس العارة، وجنوب باب المندب. ووفقاً لمصادر جنوبية مطلعة، فإن قيادة العمليات المتقدّمة السعودية في لحج وعدن أصدرت أكثر من تعميم إلى نقاط التفتيش الموجودة على الخطّ الساحلي الممتدّ من رأس العارة وحتى عدن، بأعتقال أيّ عسكري يمرّ من تلك النقاط من دون إذن. وجاءت هذه الإجراءات في أعقاب انسحاب كتائب تابعة لـ«العمالقة» والعشرات من عناصر «درع الوطن» من رأس العارة والمضاربة، الأسبوع الماضي، وذلك بعد اقتراب قوات صنعاء من السيطرة على الخط الساحلي الرابط بين عدن والساحل الغربي، وتقدّمها أيضاً في جبهات طور الباحة ورأس العارة. وسبق أن اتهمت مصادر جنوبية، سعودية، باستغلال اتساع رقعة الفقر والبطالة في المحافظات الجنوبية في تجنيد مقاتلين مقابل راتب شهري قدره 1000 ريال سعودي، والدفع بهم نحو جبهات مكشوفة، وتصفية من يحاول الانسحاب منهم من محارق الموت بالقصف الجوي.

ميدانياً، نفّذت قوات صنعاء، أمس، عملية استباقية طاولت حشوداً عسكرية تابعة للسعودية عند البوابة الشمالية لمحافظة الضالع جنوبي اليمن. ووفقاً لمصادر محلية، فإن أحد المعسكرات التابعة لفصائل «درع الوطن» و«العمالقة» في مديرية قعطبة تعرّض لهجوم صاروخي أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر الفصائل الجنوبية التي كانت دفعت بها الرياض للتصعيد في اتجاه محافظة إب وسط اليمن. وأعقبت ذلك الهجوم عملية استهداف أخرى طاولت حشوداً في معسكر جبل حديد في محافظة لحج، فيما استُهدفت أيضاً حشود في محافظة الجوف شرقاً.

وردّاً على تصعيد سعودي تمثّل باستهداف عدد من مناطق محافظة تعز بسلسلة غارات جوية أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين، نفّذت قوات صنعاء سلسلة عمليات عسكرية في العمق السعودي. ووفقاً للمتحدث العسكري باسم تلك القوات، العميد يحيى سريع، فقد استُهدف مطار «الملك خالد» في الرياض بصاروخ باليستي، أدّى إلى إصابته مباشرة، وخلّف أضراراً كبيرة فيه. وجدّد سريع دعوة كل شركات الطيران العالمية والموظفين والمسافرين إلى عدم السفر عبر الأجواء السعودية كونها غير آمنة باستثناء أجواء المناطق المقدّسة في مكة والمدينة. كما نفّذت قوات صنعاء 3 عمليات بواسطة صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة طاولت أهدافاً عسكرية جنوبي السعودية. وقال سريع إن العملية الأولى استهدفت راداراً في شبه جزيرة القحمة شمالي جيزان بطائرة مسيّرة، والثانية بمعسكر عاكفة في نجران بصاروخ باليستي، والثالثة مبنى قيادة وسيطرة حرس الحدود في جيزان بصاروخ باليستي.

وفيات ◄

آل نعمه وآل الأدهمي ينعون
المربية بارعة رفيق الأدهمي
والدتها: إعتدال سلهب.
زوجها: حسين الشيخ عبد الله نعمه
رئيس المجلس الأعلى للجمارك الأسبق
بناتها: الصيدلي رندا والمُهندسة ليليان.
أولادها: د. نبيل زوجته زينه ناصر والمُهندس نبال زوجته غيدا برّاج.
أشقاؤها: الدكتور غسان والأستاذ غازي والحاج حسان والمرحومون حلمي والأستاذ سعدي والحاج معن والأستاذ أحمد رشيد
شقيقاتها: المُربيات
دعد زوجة المرحوم فؤاد أدهمي.
نجوى زوجة غازي عبد الرحمن.
ماريا زوجة مصباح معاليقي.
والمرحومات: ملك زوجة المرحوم سامي المغربي، وحلميه والحاجة عفاف زوجة المرحوم محمد يغمور والحاجة عصمت.
تُقبل التعازي في جمعية التخصص العلمي الرملة البيضاء اليوم الخميس الواقع في 5 تشرين الثاني /2026/ من الساعة 3 حتى 6 مساءً.
وتُقبل التعازي في طرابلس يوم غد الجمعة 6 تشرين الثاني /2026/ في قاعة مسجد الرحمن من الساعة 3 إلى 5 مساءً.

إعلانات رسمية ◄

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية وبمُوجب الطلب المُقدّم من المُستدعي: هادي بسام صالح بوكالة المُحامي ماجد صبرا والمُسجل تاجراً لدى أمانتنا تحت الرقم /6002185/عام.
تاريخ 2012/11/5 تحت اسم (صيدلية كفر جوز) الكائنة على العقار رقم /61/ قسم 9 منطقة كفر جوز العقارية والذي يطلب بمُوجبه شطب قيده نهائياً من قُيود السجل التجاري في النبطية وبتاريخ 2026/10/29 تقرر النشر.
الرقم المالي: / 3765358/.
مُهلة للاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.
أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمُعاملة التنفيذية رقم: 2024/473 لبيع العقار رقم /2166/ من منطقة جزين بالمزاد العلني.
المُنفذ: مارون جميل مقدّح وكيله المُحاميان سعيد واليسار بو عقل.
المُنفذ عليهم: بهيج إلياس طوبيا ورفاقه.
السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس 2220 تاريخ 2024/5/16 المُتضمن إزالة الشُيوع في العقار رقم /2166/ من منطقة جزين العقارية وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2025/4/17.
تاريخ محضر الوصف: 2025/7/16.
تاريخ تسجيله: 2025/9/8.
مُحتويات العقار: قطعة أرض مُشيد عليها بناء مُؤلف من طابق أرضي يحتوي على غُرفة جلوس ونوم ومطبخ وحمام وغُرفة عدة وجزء آخر مزروع تُفاح وزيتون وأشجار مُثمرة.
مساحته: /1850/م2.
حُدود: شمالاً طريق.
جنوباً: العقارات /2167/ و/2174/.
شرقاً: العقارات /3330/ و/2168/.
غرباً: العقارات /2174/ و/2173/ و/2165/.
بدل التخمين: 2400 سهم 3,330,000,000/ل.ل.
بدل الطرح: 2400 سهم 3,330,000,000/ل.ل.
موعد المُزايد ومكانها نهار الخميس الواقع في: 2026/12/10 الساعة الحادية عشر ظهراً أمام رئيس الدائرة في صيدا.
شُروط البيع على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي FRESH بالليرة اللبنانية وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت هنادي محمود توفيق ضناوي بصفتها أحد ورثة محمد عبدالواحد محمد شمس الدين سند بدل ضائع للعقار /234/ الحدادين.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان قضائي
إن المحكمة الابتدائية في المتن الغُرفة الخامسة الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضية نضال حويك عُضوية القاضيين محمد خير قرفلي وريم الحجار.
تدعو المُدعى عليه: مُنفذ وصية المرحوم مرزا المعروف نعيم مرزا المطلوب عزله قبلان طنوس مكرزل المجهول محل الإقامة أو من يُمثله قانوناً للحُضور إلى قلم المحكمة بمُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2026/6315 المُقدمة في: 2026/2/5 بوجهه من المُدعين: انطوني نيقولاس وبوليت دانيلا ونادين ماري وميراي ناتاشا مرزا بموضوع عزل مُنفذ الوصية وتبعاً تقرير عدم توجب أي إجراء أو أتعاب له نتيجة عزله وإلا اعتبر مُبلغاً وحُوكم أضولاً وعُدّ كُل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
ميشلين ضو

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة انتر شيب ش.م.م	36	RR232954790LB
شركة الازياء الدولية ش.م.م	548	RR232951731LB
شركة بامكو ش.م.م	971	RR234087562LB
شركة كوانترو مارين ش.م.م	2019	RR232954931LB
شركة الشرق الأوسط للخدمات واللوازم البحرية ش.م.م	2391	RR234085283LB
شركة عثمان مكاوي واولاده ش.ش.ل	2482	RR234087224LB
المركز الوطني للمعلومات والدراسات ش.م.م	3023	RR232951590LB
شركة انترديزاين ش.م.م	3583	RR232951538LB
شركة ادارة المعارض ش.ش.ل	3692	RR234092372LB
شركة وديع العقارية ش.ش.ل	3701	RR234094081LB
شركة النجهيزات للسيارات والصناعة ش.ش.ل	4075	RR232954741LB
ذي مجلس كالبري ش.ش.ل	4299	RR232954993LB
تكنلك ش.م.م	4529	RR234082738LB
بنتا غروب ش.م.م	4543	RR234083551LB
شركة احمد الكجك وشركاه ش.م.م	4733	RR232951507LB
شركة سوكوم انترناشيونال - سوكومي - ش.ش.ل	5663	RR234094299LB
شركة ليدز انترناشيونال ش.ش.ل	6571	RR234094373LB
دير مانك	6627	RR234083795LB
شركة عبد الله للتجارة والصناعة ش.م.م	6777	RR234091289LB
دجي بولز ليمتد ش.ش.ل	7003	RR234085779LB
شركة مطاعم خان المير الزوق ش.م.م	7015	RR234088276LB
شركة السالم للتوكيلات والخدمات ش.م.م	7156	RR234087457LB
شركة غارغنتوا ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي وسيم الرج	7369	RR234084521LB
شركة العمران ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي سوتيا الروس	7407	RR232952895LB
شركة الشلال التجارية ش.م.م	7644	RR232949097LB
نيت وورك اس بي ليمتد ش.م.م	7950	RR234090836LB
شركة كومبريمار ش.م.م	8005	RR234087465LB
مؤسسة جرجي عبد جدعون واولاده ش.ش.ل	8083	RR234086519LB
ميكروتيف ش.م.م	8194	RR234083319LB
شركة سيراميكا للشرق الاوسط ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة	8279	RR232953940LB
شركة بروموشين للتجارة العامة ش.م.م	8652	RR234090819LB
شركة جورجي صابونجيان ش.ش.ل	8813	RR232955035LB
جنرال تمبر ا ند فنيرز ليمتد ش.م.م	8824	RR234086235LB
شركة رونيكو السياحية ش.ش.ل	8871	RR234091023LB
نصر السلام للصناعة والتجارة ش.م.م - نابيكو بواسطة وكيل التفليسة المحامي الياس ابو ناضر	8877	RR232948689LB
شركة انسكتا كيماويات للزراعة ش.م.م	9005	RR234087488LB
لبكي للتنمية ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج راغب حداد	9985	RR232953879LB
شركة رياشي للتجارة والمقاولات ش.م.م	10115	RR234091363LB
شركة بابليسيت ش.م.م PUBLISEPT SARL	10174	RR234088611LB
شركة ابو حمدان وتقي الدين ش.م.م	10216	RR232950665LB
شركة استثمار ضبية 507 ش.ش.ل	10332	RR234083322LB
الشركة الاسيوية للمباني والهندسة والمقاولات ش.ش.ل	10394	RR232954826LB
شركة كومات ش.م.م	10465	RR234086553LB
شركة بست بتزول ش.م.م	10731	RR234085725LB
البركة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي لودي نادر	11196	RR232954684LB
فرانس بورت - نيو اوكال ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي أندره نادر	11369	RR232951095LB
شركة فيلم وركس ش.م.م	11672	RR234092240LB
شركة شارل خرياطي الكتريكال ترايدنغ اند كنتركتنغ ش.م.م	11772	RR234090840LB
الشركة المتحدة للرخام والغرانيت / يونيمار	11897	RR234088571LB
شركة مودلين ش.م.م	11910	RR234088585LB
شركة الدراسات والتنفيذ ش.م.م SARL E.E.E	11935	RR234091235LB
شركة رنيه ساروفيم وولده ش.م.م	11986	RR234086522LB
الشركة الوطنية للملاحة البحرية	12493	RR234090487LB
شركة غندور - مزرعة الابقار ش.ش.ل	13363	RR234084552LB
جوزيف بطرس ياسيل	30326	RR232947309LB
جمال فؤاد الجمل	40310	RR234083163LB
قرطاسية ومكتبة علوان/سمير ونبيل علوان وشركاهم بواسطة وكيل التفليسة المحامي وسيم غان	45294	RR234091496LB
شركة بابارازي ش.م.م PAPA RAZZI SARL	45782	RR234083628LB
شركة سويد العصرية	46855	RR232953975LB
شركة ا. M. H. A للتجارة و الصناعة العامة اللبنانية	62427	RR234088214LB
الياس جبران حبش	69040	RR234094183LB
شركة اديب فرح واولاده بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضره	75355	RR232951780LB
مؤسسة انطوان جلخ واخواته للتجليد	79659	RR232953009LB
دانسكيان - كيفام دانسكيان وشركاه	79913	RR234088506LB
فور فن ش.م.م	80467	RR234092426LB
شركة العلاء للاستثمار السياحي ش.م.م crazy moon	81133	RR234088523LB
شركة السارجي التجارية	83713	RR234092465LB
سوبر ماركت جان مارون واولاده	85179	RR232952140LB
ستراتجك تكنولوجي اند سرفيسز ش.م.م	87570	RR232943576LB
شركة الجنوب لمواد البناء ش.ش.ل	94264	RR234088727LB
ديالوغ للتجارة ش.م.م	95474	RR234082640LB
شركة كولاس لبنان ش.ش.ل	96284	RR234087576LB
شركة ميغا كوم ش.ش.ل	97010	RR234092531LB
الشركة العالمية ش.م.م (للتعبئة والتوضي) بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج اسطفا	99332	RR234087602LB
دكوالة فاميلي ماركت ش.م.م	102682	RR234082707LB
دانسكيان ش.م.م	103393	RR234090685LB
شركة سوبرماركت عكار ش.م.م	107718	RR232952935LB
شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م.م	109675	RR234084464LB
كافي نوفو ش.م.م	117232	RR232942227LB
الشركة اللبنانية للمعلومات الصوتية الهاتفية الإلكترونية (لاي) بواسطة وكيل التفليسة	123580	RR234082389LB
فور ستارز تراينغ ش.م.م	123820	RR234091006LB
شركة ادارة الموارد الطبية ش.م.م	124665	RR234084742LB
شركة CATRANS RENT.A. CAR S.A.R.L بواسطة وكيل التفليسة المحامي وليد غاوي	132686	RR234084739LB
شركة الأعمال التجارية المتحدة - ربواس ش.م.م	138303	RR234087298LB
كاف كروم ش.ش.ل	162995	RR234094356LB
شركة الدلباني التجارية	164987	RR234086859LB
شركة غرانيلاب ش.ش.ل	165107	RR234087315LB
اي اس بي انترناشونال (الومنيوم سيستم بروفيدر)ش.ش.ل	165156	RR234091788LB
شركة واوو للحلويات والاغذية الخفيفة ش.م.م	174084	RR234084606LB
جزيرة الاطفال ش.ش.ل	188908	RR232950529LB
شركة سليم ابو جوده وشركاه ش.م.م	191266	RR232953468LB
سارانا ش.ش.ل	192585	RR232950489LB
اولنا للصناعة والتجارة ش.م.م	195060	RR232953560LB
شركة مجموعة اطلس ودار اطلس للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م	203603	RR234087718LB
جينكو غروب ليمتد ش.م.م	204341	RR234086584LB
شركة وب فورتشن كومباني ليمتد	205041	RR234083248LB
شركة سويت اند سمايل ش.ش.ل (هولدنغ)	205157	RR234085875LB
INAS LINES SAL ايناس لاينز ش.ش.ل	212887	RR234082287LB
شركة ماغروسيد للصناعة والتجارة ش.م.م.	216313	RR232941368LB
شركة بروموﻻين ش.م.م	228322	RR234082335LB
شركة المخازن الكبرى للبنان ش.ش.ل	237082	RR234089237LB
الشركة اللبنانية لمطاعم الخدمة السريعة ش.ش.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي وسيم الرج	239811	RR232950254LB
E.CLIPS S.A.R.L إكليبس ش.م.م	239837	RR234089197LB
شركة انترناسيونال ترايدينغ غروب (اوفرسيز)ش.م.م	249944	RR234092253LB
ديجيتال ايمبج سوليوشنز ش.ش.ل	255271	RR234089299LB
NAXOR CO.S.A.R.L	261400	RR234089339LB
ات سيكوريتي ش.م.م (دفانسد تكنولوجيز فور سيكوريتي)	262709	RR234087369LB
برفكت ارت برفكت هوم	271325	RR234089149LB
محلات العتر - المعتصم مصطفى العتر	274952	RR234084610LB
منتجات التغذية الحديثة ش.م.م	281388	RR232947745LB
شركة يونس وابو حيدر للاسفلت ش.م.م	285347	RR232945784LB
افران الباشا كيروز ش.ش.ل	293495	RR234092562LB
ثري ايش اوشين اكسشنج ش.م.م	294668	RR232949287LB
شركة بالز ش.م.م PALS S.A.R.L	297062	RR234089311LB
باور كلينغ سرفيسز	303123	RR234082432LB
كويك فروزين فودس QUICK FROZEN FOODS	304114	RR234086876LB
الكو غروب ش.ش.ل	312815	RR234090646LB
اكتيف مانيا ش.ش.ل	320726	RR234088090LB
شاتو مارسيلياس ش.ش.ل.	331260	RR234090005LB
صوان للديكور ش.م.م	339445	RR234087355LB
بوغوصيان روبير وشركاه ش.ش.ل Boghossian Robert &Partners	471737	RR234091814LB
شمعون غروب CHAMOUN GROUP	500858	RR232947683LB
شركة كولكشن كار ش.م.م لتاجير السيارات	634360	RR234086315LB
ليبانكارت ش.ش.ل	665801	RR234084708LB
ليبانيز بولتري كومباني ش.ش.ل	765007	RR234093863LB
ARGO CEDAR	784088	RR232944608LB
اش بزنس ش.ش.ل H.BUSINESS	787768	RR234087409LB
شركة فيز هاوس ش.م.م	864737	RR234086690LB
تيلي سيرف بلاس ش.ش.ل	878260	RR234094515LB
شركة حكيم اخوان وشركائهم اش. اش. ش.ش.ل	946644	RR234087236LB
بريد ش.م.م Bread sarl	959769	RR234087222LB
الاء للترجمة عبد الوهاب محمد صفّر الفهد وشركاؤه ش.ذ.م.م	970243	RR234087205LB
RCH ACCESSORIES ش.م.م	1012364	RR234087240LB
شركة دهاماني الحصرية ش.م.م	1025285	RR234085323LB
ثري ايش- اوشين ش.م.م 3H.OCEAN SARL	1058405	RR234087749LB
باريو ش.م.م	1074743	RR234087766LB
كريينيف امباكت ش.م.م	1132075	RR232949945LB
WORLD EXPORT S.A.L	1183879	RR234083509LB
Kojocom Computer Services & Co K.C.S.&Co	1203894	RR234089838LB
شركة شدادا ش.م.م	1225254	RR234089855LB
اي دي تاك ش.ش.ل.	1253983	RR234086955LB
سليم للخدمات ش.م.م	1262306	RR234091757LB
غلوبال ترايدنغ اند مانيوفاكتورينغ G.T.M ش.م.م.	1265726	RR234091037LB
شركة بيوتي انجل ش.م.م	1265875	RR234086981LB
بي جاي مارين للهندسة ش.م.م Bj Marine Engineering SARL	1266836	RR234091730LB
شركة سولاريا ش.ش.ل	1286813	RR234091726LB
المتحدة للصناعة و التجارة(مرتا ابراهيم جريس)	1294963	RR234093877LB
شركة سيليرو ش.م.م	1320202	RR234091712LB
سليم اند لايت ش.م.م	1324354	RR234084977LB
شركة شعلان وموسوي للتعهدات والمقاولات ش.م.م	1360830	RR232946745LB

السلّة اللبنانية

لَعنة الإصابات تطارد الأندية و«تحاصر» المدرّبين

حسين سقور

تُلعب حالياً مباريات المرحلة الثالثة من بطولة لبنان لكرة السلة. 13 مباراة أقيمت حتى الآن، وعند انطلاقة كل لقاء تقريباً يتحدث المدربون عن الإصابات، وإرهاق اللاعبين، نتيجة عدم أخذ اللاعبين قسطاً كافياً من الراحة بين الموسم السابق والموسم الحالي، إضافة إلى عدد المباريات الكبير الذي لعبته الأندية قبل انطلاق الموسم، خاصة بطولات وصل وسوريا ودبي، كما

تعمل الفرق الطبية للأندية على مدار الساعة لتأمين تعافي اللاعبين

البطولة العربية التي شهدت ضغطاً هائلاً في المباريات.

أبرز الأندية المتأثرة من الإصابات هي المركزية والأنطونية. الأول خسر جهاد الخطيب منذ بداية الموسم، كما عانى من إصابات متفرقة لبعض لاعبيه بينهم إيلي غالب، الأمر الذي أثّر على الفريق سلباً في البطولة العربية، ومع انطلاق الدوري حيث فاز المركزية في مباراتين وخسر الثالثة أمام هوبس. وصرح مدرب هوبس جيليبر نصر بعد المباراة أن لاعبيه استغلوا غياب جهاد الخطيب لتحقيق الفوز.

من جهته يعاني الأنطونية من غيابات عدّة، ابرزها لاعبه الأجنبي جيرميايا غامبريل الذي تعرّض لإصابة قوية خلال مواجهة فريقه أمام نادي بيروت قبل أيام قليلة. ومنذ عودته من بطولة دبي التي حل فيها ثانياً أمام الرياضي، لم تستقر تشكيلة الأنطونية الذي خسر أول مباراتين له في الدوري أمام البترون وبيروت، وهي مفاجأة كبيرة لفريق من المتوقع أن يكون منافساً على مقعد في المربع الذهبي.



تألق المركزية بغياب جهاد الخطيب وخسر الأنطونية جيرميايا غامبريل

الحكمة أيضاً خسر جمال جونز قبل أيام جراء تعرضه لإصابة ولكنه عوضه بإي جي انغليش، وهو خسر نهائي بطولة وصل أمام الرياضي في ظل إصابة نجمه يوسف خياط. ويغيب عن الحكمة أيضاً عزيز عبد المسيح ورودي الحاج موسى بسبب الإصابة. ومن جهته يعاني الرياضي من غياب وائل عرقجي وإصابة علي منصور، ودائماً ما يؤكد مدرب الرياضي أحمد فران أن الإصابات تمنعه من اللعب بتشكيلة كاملة منذ أشهر طويلة. وفي السياق ذاته خسر هوبس جهود جوني صوما بسبب تعرضه لإصابة في الفخذ. هذا وتعترض بعض الأندية منها الأنطونية على ضغط برنامج المباريات في الدولي، حيث تُلعب 3 إلى 4 مباريات في ظرف 10 أيام، وذلك بسبب فترة التوقف لكي يتحضر منتخب لبنان لمواجهة اليابان في 26 تشرين الثاني الجاري، وبعدها الصين في 29. مباراتان قويّتان جداً ضمن منافسات النافذة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2027 المقررة في قطر، ويريد المنتخب اللبناني الفوز على أرضه في مجمع نهاد نوفل في ذوق مكايل، حتى يضمن البطاقة الموندیالية قبل النافذة المقررة في شباط 2027. وسيغيب الخطيب عن هذه النافذة من التصفيات على أن يعوضه لاعب الحكمة كريم عز الدين منطقياً. ومن المتوقع أن يغيب أيضاً لاعب الرياضي علي منصور نتيجة الإصابة.

لا يختلف اثنان أن الإصابات هي جزء من اللعبة، خاصة في ظل ضغط المباريات. ولكن من المتوقع أن ترتفع أعداد هذه الإصابات خلال الأشهر المقبلة، خاصة أن نظام الدوري بات أطول مع وجود «السوبر ليغ»، ومباريات التصفيات بين الأندية للوصول إلى «الفاينال 6» و«الفاينال 4»... وهذا الأمر يتطلب عملاً من الأجهزة الطبية التي تعمل ليل نهار لضمان جاهزية اللاعبين وإبعادهم عن الإرهاق الذي يسبب إصابات، إضافة إلى عمل من المدربين لتأمين المداورة بين اللاعبين خاصة الأجانب واللبنانيين المميزين، الذين يشاركون لنحو 38 دقيقة في كل مباراة، وهذا رقم كبير جداً.

البطولة في بدايتها، والمفاجآت ستكون كثيرة وكبيرة، ويمكن للإصابات أن تلعب دوراً حاسماً في تحديد هوية أندية الصدارة وحتى بطل البطولة.

إعلانات رسمية

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب زهير مليح منيمنه بصفته وكيل عن محمد عزات الحلواني وكيل سميح محي الدين منيمنه سند تمليك بدل عن ضائع باسم سميح محي الدين منيمنه بالقسم 7 من العقار /1712/ منطقه راس بيروت العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
بالتكليف
جويس عقل

إعلان

إن مُحافظ مدينة بيروت يُعلن عن وضع جداول التكليف الأساسية للرسم البلدي على القيمة التأجيرية ورسم صيانة كافة المناطق العقارية في مدينة بيروت. كما يلفت النظر إلى أنه:

أولاً: عملاً بنص المادة /106/ من قانون الرسوم البلدية رقم: 88/60 على المُكلفين أن يُبادروا إلى تسديد الرسوم البلدية المُتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2026/11/5.

ثانياً: عملاً بنص المادة /109/ من القانون 88/60 تُفرض غرامة تأخير قدرها 2% اثنان بالمئة عن كُل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تُسدد ضمن المُهلة المُبينة في البند الأول أعلاه ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: يُعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي لكُل مُكلف وقاطعاً لمُرور الزمن عن جميع المُستحقات والمُتأخرات المُتوجبة للبلدية تجاه كافة المُكلفين عن السنين السابقة.

بعهدا في: 2026/10/29
رئيس بلدية بعبدا – اللويزة
الدكتور هنري ميشال الحلو
التكليف 241

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب غاندي بولس عنتر بالوكالة عن سعدى بطرس معوض بصفتها أحد ورثة المرحومة مريم حنا معوض سند بدل عن ضائع عن حُصتها بالعقار /2225/ منطقة زغرتا العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس

طلبت المُحامية هنادي غسان مقوم بوكالتها عن جورج كليم يوسف وريث كليم خليل يوسف والذي وريث خليل يوسف سركيس سند بدل ضائع للعقارات: /185/ - /281/ و/869/ بحوبتا.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري طرابلس

طلبت ثمر محمد سعيد عكرة بصفتها أحد ورثة محمد سعيد حسين عكرة بصفته أحد ورثة حسين محمد عكرة سند بدل ضائع للعقار /319/ الميناء 11.

إنذار عام

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الإقليمية في المُحافظات يدعون جميع المُكلفين إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مُسددة لغاية تاريخه وذلك خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يُعتبر هذا الإعلان فيما يتعلق بكافة التكاليف الصادرة قبل 2009/1/1 بمثابة تبليغ شخصي لكُل مُكلف وقاطعاً لعامل مُرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة الثانية من المادة (56) من قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاتها.

رئيس دائرة تحصيل بيروت

ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الإقليمية في المُحافظات

تُؤدّى الضرائب المُتوجبة نقداً أو بمُوجب شك مصرفي لدى صناديق الخزينة أو لدى أي من المصارف أو فروعها أو لدى أي من مكاتب شركة ليبان بوست أو أي شركة أخرى تتعاقد معها وزارة المالية لهذه الغاية.

التكليف 240

إعلان

تُعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمُكلفين على أساس الربح المُقدر في المصلحة المالية الإقليمية في مُحافظة جبل لبنان عن إيرادات الأعوام: /2020/ و/2021/ و/2022/ تكليف (2026).

وتدعو جميع المُكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المُكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المُتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

* قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً لغاية 2025/2/14 وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2026/11/5 ولغاية تاريخ التسديد.

* قدرها اثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً اعتباراً من 2024/2/15 ولغاية تاريخ التسديد.

تبدأ مُهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 6 تشرين الثاني 2026 وتنتهي في 7 كانون الثاني 2027 ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المُكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المُقدر وعملاً بأحكام المادتين (29) و(30) من القانون رقم /44/ تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المُحاسبية المُحددة بمُوجب قرار وزير المالية رقم: 1/453 تاريخ 2009/4/22.

مُدير الواردات بالتكليف
محمد الوفائي
التكليف 239

إعلان

يُعلن رئيس بلدية بعبدا - اللويزة عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية للعام /2026/ قيد التحصيل عملاً بالمادة (104) من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم: 88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة (106) من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المُكلفين المُبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المُتوجبة خلال مُهلة شهرين من اليوم التالي للنشر في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة (109) من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تُفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كُل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تُسدد خلال المُهلة المُبينة في البند الأول أعلاه ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون

الرئيسة منوالا نعيم

المُنفذ: حافظ عزيز يعقوب وكيله المُحامي شوقي ساسين.

المُنفذ ضدهم: هيلانة أرملة خليل يوسف نقولا عكر ونقولا ويوسف وسليم ومريم خليل يوسف نقولا عكر – مجهولي المقام.

بالاستنابة 2025/29 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمُعاملة 2019/446 بمُوجب حكم إزالة الشيوع الصادر عن الغُرفة الابتدائية في الشمال برقم 2 تاريخ 2019/1/17.

تاريخ التنفيذ: 2019/7/11.

تاريخ محضر الوصف: 2025/11/28.

تاريخ تسجيله: 2026/1/12. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم /172/ كفرحزير سليخ مهل.

مساحته: /453/م.م.

حُدوده: من الشمال العقار /171/ من الغرب والجنوب: مجرى ماء عام من الشرق: مجرى ماء عام والعقار /171/.

التخمين وبدل الطرح: /13590/ دولار أميركي.

موعد المُزايدة ومكانها الجمعة 2026/11/27 الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون.

وعلى الراغب بالمُزايدة تأمين بدل الطرح المُقرر نقداً لدى صندوق الخزينة المركزي أو بمُوجب شيك حساب فريش لدى أحد المصارف المقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مُقيماً خارجها أو توكيل مُحام وعلى المُشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

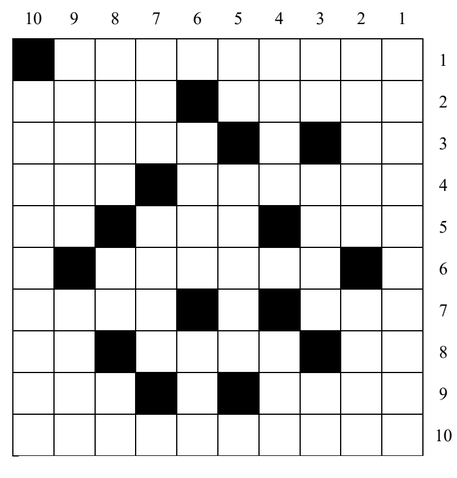
كلمات متقاطعة 5223

افقيا

1- رئيس لبناني راحل – 2- رئيس اسباني راحل – مكتشف التلغراف الكهربائي وابجديته – 3- في الجسم – أسد – 4- مدينة في افغانستان – من كانت يده مجروحة ومرضوضة – 5- ظرف مكان – كتم الخبر – يشاهد مجزومة – 6- يحادثه أولاً في الأمر – 7- في الشجر – جزيرة يونانية – 8- حديقة حيوانات بالأجنبية – ضباب رقيق – إله مصري – 9- لون بين السواد والبياض – إحدى الإمارات العربية المتحدة – 10- رئيس وزراء عراقي راحل

عمودياً

1- رئيس حكومة لبناني راحل – 2- مواطن من بلد عربي – عائلة كاتب فرنسي وفيلسوف إجتماعي تأثرت بمبادئه الثورة الفرنسية والأدب الرومنطيقي – 3- دق الجرس – بخيل أو برد شديد – طعم الحنظل – 4- ضربه بيد مجتمعة الاصابع – امر خفيّ – 5- حرف عطف – قصيدة من الشعر الغنائي – 6- زوجات الرجل المتزوج من اكثر من واحدة – يفك العقدة – 7- من الطيور – تمنع – 8- علامة وشعار بالأجنبية – ضمير منفصل – اترك – 9- صفة مرض خلقي – طريقي – 10- فنانة مغربية



حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- جزّ – الحوار – 2- وافر – مشروع – 3- التماثيل – 4- يد – رن – تي – 5- فراغيّة – صرخ – 6- جربتا – نو – 7- سوقيّ – رقم – 8- كدّان – اف – سن – 9- إبل – جب – 10- رياضة المشي

عمودياً

1- جوزيف جاكار – 2- زا – درر – دبي – 3- فا – ابسالا – 4- ارلنغتون – 5- ترياق – ة ة – 6- حمم – يا – 7- وشاح – فجل – 8- إرث – صور – بم – 9- رويتر – قس – 10- علي خامنئي

sudoku 5223

3	7		4				2	5
				1				
5		1			7	9		8
		8			4			
4			9	8		2	5	7
	5	2					9	
		7	6		1			
	3		7					2
2					5	4		1

حلول الشبكة السابقة

8	7	5	6	3	4	9	1	2
2	1	3	9	7	5	6	4	8
6	4	9	1	8	2	7	5	3
5	6	2	8	4	7	1	3	9
1	3	4	2	5	9	8	7	6
7	9	8	3	1	6	4	2	5
9	5	6	4	2	1	3	8	7
3	2	1	7	6	8	5	9	4
4	8	7	5	9	3	2	6	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 520

كلمة السر من 7 حروف: مادة بلاستيكية اصطناعية شفافة مقاومة للصدمات

اصفرار – انابيب – اكسدة – الوان – وليمر – بلور – خدش – دهان – زجاج – زي – سطح – صناعية – ضد – ظل – فسيفساء – قوة – لصق – مشتقات – مادة – متين – مظهر

ا	ء	ا	ل	ت	ا	ق	ت	ش	م
ل	ا	ا	ص	م	ا	د	ة	خ	ك
و	س	ص	ق	ن	ظ	ر	ا	ب	ص
ا	ف	ف	ة	ي	ل	ن	ي	ي	ن
ن	ي	ر	و	ت	م	ب	د	ض	ا
ل	س	ا	ق	م	ا	س	ط	ح	ع
ر	ف	ر	ج	ن	د	خ	د	ش	ي
ز	و	ا	ا	ه	ر	ه	ظ	م	ة
ي	ج	ل	ا	ي	ة	د	س	ك	ا
ز	ك	ن	ب	ر	م	ي	ل	و	ب

حلول الشبكة السابقة: السافية

عملية حسابية 520

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

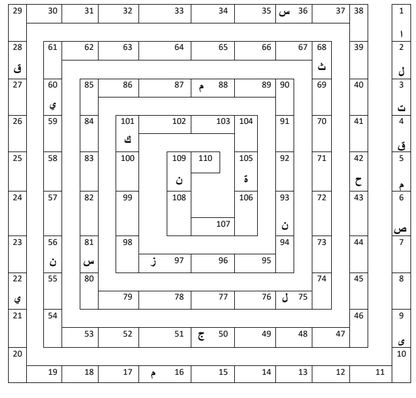
	X	12	X		=	72
X		٪		X		
	+		X		=	90
X		X		–		
8	+		X		=	48
=		=		=		
96		64		28		

حلول الشبكة السابقة

69	٪	3	X	4	=	92
–		X		X		
12	X	4	+	13	=	61
٪		X		٪		
3	X	8	X	2	=	48
=		=		=		
19		96		26		

شبكة العنكبوت 520

إعداد نعوم مسعود



1 – 6 الإعتقاد بأن النفس البشرية لا تموت بل تنتقل بعد الوفاة لتسكن جسداً بشرياً آخر
5 – 22 أديب مصري راحل من مؤلفاته « ماجدولين »
21 – 28 من ألعاب الصبيان
28 – 32 مجموعات من الجبال محملة بالبضائع ومقطورة مع بعضها البعض
31 – 37 مدينة ايطالية
36 – 51 أغنية للفنانة اللبنانية هيام يونس
50 – 60 رئيس سوداني راحل
59 – 68 ممثلة أمريكية راحلة لمع نجمها في اربعينيات القرن الماضي
68 – 72 من يكثر الكلام ويخرج عن حدّه في الحديث
71 – 75 مدينة عراقية
75 – 81 فيلسوف سوري مستشار الملكة زنوبيا
81 – 84 بلدة لبنانية في قضاء صور
83 – 90 ممثل مصري شهير من أفلامه « الارهاب والكباب »
89 – 93 مدينة لبنانية مركز قضاء الكورة
93 – 96 ممثلة مصرية معتزلة
95 – 98 مدينة في محافظة صعدة في اليمن
98 – 101 لباس تقليدي مغربي من الصوف الأبيض أو القطن الناعم
101 – 110 كتاب في تهذيب النفس على لسان الحيوانات نقله ابن المقفع عن الفهلوية

حل شبكة العنكبوت السابقة

سالي بيرشا – شارل موريس تاليران – ناصيف زيتون – توني بلير – ليرمنتوف – توفيق يوسف عواد – واد مدني – دنيز – برازافيل – فيليمون وهبي – بغمالیون – ناسي – سيلين ديون – ناورو – روسيا – باروزاسكي – كيتو – تولوز

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5223

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مؤرخ وناشر ومترجم سوري. مدير دار نشر فرنسية

5+4+2+3+10 = زوارق ■ 6+11+7+9 = معزّز ومحترم ■ 8+1 = آلة موسيقية

حل الشبكة الماضية: **لوران كابيلا**

الفضاء العربي

في عيدها الثلاثين، تطوي «الجزيرة» صفحة شعار «الرأي والرأي الآخر»، وتدشّن هوية جديدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي. لكن خلف الاستديوهات والتقنيات الحديثة، تبرز أسئلة أكثر جوهرية حول تحوّلات سياستها التحريرية، وتراجع حضور فلسطين، وعلاقتها بالسلطة القطرية. فهل تعيد الشبكة ابتكار نفسها، أم تتخلّى عن الإرث الذي صنع شهرتها؟

في عامها الثلاثين... هل غيّرت «الجزيرة» جلدها؟

مروة جردي

تغيير العلامة التجارية أو الهوية البصرية لأي مؤسسة لا يعني بالضرورة تطورها أو إحرازها تقدماً. فتغيير الصورة أو الشعار الذين عُرفت بهما قد يتجاوز تحديث الشكل، ليعكس تحولاً في إدارة المؤسسة أو أهدافها التي قامت عليها منذ البداية. تعمل الكيانات الإعلامية، على وجه الخصوص، على ترسيخ اسمها وهويتها لدى الجمهور، وبناء علاقة ثقة معه. من هذا المنطلق، لا يمكن الاكتفاء بالنظر إلى التغييرات التي أعلنت عنها شبكة «الجزيرة» بالتزامن مع احتفالها بعيدها الثلاثين بوصفها مادة للإعجاب والانبهار، خصوصاً عندما تتزافق مع احتفالات ضخمة وساعات بث طويلة واستديوهات جديدة. يجب التوقف عند دلالاتها وما تحمله من رسائل بشأن هوية الشبكة وتوجهاتها، وما تبرزه من تجربتها التي بدأتها بإطلالة الراحل جمال الريان في العام 1996.

مختبر للصحافة

بثلاث قنوات جديدة، تتمايز في توقيت تقديم المعلومة وطبيعتها، من الأخبار الساخنة والعاجلة إلى الأخبار البارزة والتحليل، توسّع «الجزيرة» تجربتها الإعلامية. يمكن اعتبار الإمكانات التقنية والاستثمار المالي الضخم، الذي لا يتاح إلا لعدد محدود من المؤسسات الإعلامية العربية والدولية، ركيزتي التجديد الحالي في الشبكة الشهيرة.

لا شك في أنّ «الجزيرة»، بتحديثاتها الأخيرة ـ باتت مختبراً إعلامياً مفتوحاً على أحدث التقنيات وطرق العمل التي أعلنت عنها في نموذجها الإخباري الجديد «نواة» المدمج بالذكاء الاصطناعي. لكن التغيير هنا يخص بيئة الإنتاج أكثر مما يخصّ طبيعة المحتوى، أي إنّه سيشعر به ويستفيد منه العاملون ضمن الشبكة، فيما سيواصل الجمهور البحث عما يقدّم رواية تتجاوز السياقات والمؤسسات الرسمية التي فقد الجمهور ثقته بها لصالح صنّاع المحتوى المستقلين ومنتجي الأخبار الرقميين. وهذا ما يؤكده تقرير معهد «رويترز» لدراسة الصحافة حول اتجاهات الإعلام والتكنولوجيا في عام 2026.

الاستغناء عن «الرأي الآخر»!

يبدو أنّ تغيير الشعار سيكون أول ما يشعر به الجمهور، بعدما كان شعار «الرأي والرأي الآخر» الذي صاغه الإعلامي وأحد مؤسسي القناة جميل عازر، واحداً من مصادر الفخر للعاملين في «الجزيرة»، واستعار الرعيل الأول من الصحافيين الذين أسسوا القناة الإخبارية حضوره ودلالاته مراراً. لكن الشبكة القطرية أعلنت، في واحدة من أبرز مفاجآت تجديد هويتها، التخلي عن الشعار الذي رافقها طوال ثلاثين عاماً، واستبداله بآخر هو «الآن... المعنى... الإنسان». وربما هذا أول غيث التغيير بعدما كان شعار «الرأي والرأي الآخر»، تعهداً تحريرياً قدّمته «الجزيرة» لجمهورها، واختصرت فيه تصورها لدورها الإعلامي. في المقابل، ينقلها الشعار الجديد إلى ثلاث مفردات مختلفة: «الآن» بوصفه زمناً للحضور والمواكبة، و«المعنى» بوصفه غاية تتجاوز نقل الخبر، و«الإنسان» بوصفه مركز الحكاية. لا يعدو ذلك كونه شرح المشروح من دون تقديم «القيمة المضافة» للمشروع الإعلامي الأول في المنطقة العربية. فالانتقال من شعار يضع تعددية الآراء في صلب العمل الإعلامي في العالم العربي الذي يعاني مشكلات في حرية الرأي والتعبير عبر تاريخه، إلى آخر يتمحور حول الآنية وتحليل الأخبار والإنسان يفتح باباً لقراءة التحول الذي تريد الشبكة تقديمه باعتباره تحولاً مغرقاً في الشكل على حساب المضمون.

فلسطين خارج الصورة

أول الغيث الذي تظهره التغييرات ما جاء على لسان مدير الأخبار رائد فقيه، متحدثاً عن توجه «الجزيرة» في المرحلة المقبلة، انطلاقاً من إرثها التحريري: «نوسّع مساحة القصة الإخبارية، ونمنح تنوع الأحداث ووجهات النظر حضوراً أكبر»، مثيراً تساؤلات بشأن موقع القضية الفلسطينية في خريطة التغطية الجديدة. منذ أشهر، تبدو فلسطين في تغطية الشبكة أقرب إلى ملفّ من ملفات الصراع الإقليمي، تتناوله إلى جانب ما يجري في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والحرب الأميركية الإيرانية، بعدما كانت تحتل موقعاً مركزياً في خطاب «الجزيرة» الإخباري. بل إنّها بنت سمعتها على إدانة الغزو الأميركي للعراق، وتغطية العدوان الإسرائيلي في «تموز» قبل أن تتحول إلى مساوٍ المعتدي بالمعتدى عليه.

سبقت هذه المؤشرات تسريحات طاولت عدداً من المراسلين المتعاونين مع «الجزيرة» في قطاع غزة، في إطار ما وصفته الشبكة بإعادة الهيكلة. وكنّا نقلنا تفاصيل قضيتهم، وما جرى بينهم وبين إدارة القناة التي عملوا لمصلحتها، في خطوة أثارت تساؤلات بشأن طريقة تعامل الشبكة مع مراسليها في القطاع.

لم تكن هذه التسريحات المؤشر الوحيد إلى تراجع حضور فلسطين في المشهد الجديد. في اليوم الذي خصصته «الجزيرة» للاحتفال بما حققته خلال ثلاثة عقود، غابت فلسطين بوصفها قصة إخبارية رئيسية. كان لافتاً أن تكتفي الشبكة بذكر شهيد أو اثنين من شهدائها في غزة، ضمن استعراض لشهدائها الذين سقطوا خلال تغطياتها في العراق وليبيا وفلسطين وسوريا،

> **استقطاب عدد من الصحافيين السوريين من أصحاب الخطاب الطائفي**

من دون الإشارة إلى الحجم الكبير للخسائر البشرية التي تكبّدتها في القطاع. المفارقة أن صورة الشهيد أنس الشريف تصدّرت صور شهداء الشبكة، فيما سُرّح زملاء وأقارب له من الشبكة بعد تراجع أهمية الحدث الفلسطيني في قطر، فغابت فلسطين عن صدارة الحكاية التي روتها «الجزيرة» عن نفسها.

انتهى «ربيع» الشبكة القطرية

المنعطف الأكبر الذي تعيشه الشبكة، التي قامت على مشروع إحياء الإسلام السياسي في المنطقة باعتبارها الراعي الإعلامي للحراكات الشعبية خلال ما عرف بالربيع العربي، هو ما يبدو أنه تخلٍّ عن فكرة الإسلام السياسي والربيع العربي معاً بشكل مشابه «للتكويع» الذي قام به الرئيس السوري أحمد الشرع مع وصوله إلى رأس السلطة في سوريا. غابت المقولات المتعلقة بحاكمية الإسلام والعدالة الاجتماعية التي اعتمدت عليها «الجزيرة» في إدانة تجارب الأنظمة في الدول القومية، خصوصاً مصر وسوريا. علماً أنّ أول برنامج في سوريا، إذ نقلت الحكاية من سياق مهني يتعلق بعودة مؤسسة إعلامية إلى بلد شهد تغيراً سياسياً كبيراً، إلى سياق يرتبط برؤية الحاكم ودوره في تحقيق هذه العودة لبلد آخر كان خصماً سياسياً له. وقد اعترف وزير خارجيتها لاحقاً بتمويل مساعٍ لإسقاط النظام في سوريا، مستخدماً عبارة «صيدة تهاوشنا عليها».

مع ذلك، شدد رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة» الإعلامية، الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، على استقلالية الشبكة في كلمته خلال الاحتفالية. واستند في ذلك إلى طبيعة العلاقة بينها وبين النظام الحاكم في قطر، مشيراً إلى أنّه رغم تمويل «الجزيرة» الحكومي، إلا أنها تتمتع باستقلالية أكبر من مؤسسات إعلامية أخرى، مثل «بي. بي. سي»، لأن النظام الأميري لا يتدخل في عملها، على حدّ تعبيره. لكن هذا التأكيد يفتح النقاش حول حدود الاستقلالية التي تتحدث عنها الشبكة، ولا سيما في ضوء إجراءات طاولت عدداً من العاملين والمتعاونين معها خلال تغطية العدوان الأميركي على إيران، من بينهم الباحثة فاطمة الصمادي وآخرون، استُبعدوا لتقديمهم رواية مخالفة للرواية القطرية الرسمية.

وتظهر حالات أخرى هذا النقاش من زاوية مختلفة. فقد نشر الإعلامي والباحث بشار اللقيس أنّ «الجزيرة» حذفت مقاله «عناقاً الجنوب... قصة عودة «حزب الله» من تحت الرماد»، بعد أشهر من التأخر في نشره، وبعد دقائق قليلة من إتاحته على موقع الشبكة. ويتناول المقال عودة القدرات القتالية لـ «حزب الله». وتعيد هذه الواقعة، إلى جانب حالات أخرى تتصل بحذف مواد منشورة أو تقييد نشرها، طرح مسألة حدود القرار التحريري داخل الشبكة، والجهات التي يمكن أن تؤثر فيه.

ثمة فرق بين استقلال المؤسسة عن التدخل المباشر في القرار التحريري، واستقلالها عن البيئة السياسية التي تعمل وتموّل ضمنها. وقد تنفي إدارة «الجزيرة» تدخل النظام الأميري في تفاصيل عملها اليومي، لكن ذلك لا ينهي النقاش حول طبيعة العلاقة بين المؤسسة والسلطة التي أنشأتها وتموّلها، ولا حول انعكاس هذه العلاقة على خياراتها التحريرية.

وختاماً، كان لافتاً أن تنشر إحدى منصات «الجزيرة» الرقمية جزءاً من إجابة مدير التحرير في القناة، رائد فقيه، عن سؤال «هل غيّرت الجزيرة جلدها؟». بدا السؤال مدخلاً إلى نفي هذا التحول واستعراض مبرراته، لكن التعليقات حملت انطباعاً مختلفاً؛ إذ وافق عدد من متابعي القناة على أنّ «الجزيرة» غيّرت جلدها وبوصلتها بالفعل. وبين تأكيد الإدارة استمرارية هويتها، وشعور شريحة من جمهورها بأنها لم تعد القناة التي عرفتها، تتكشف فجوة تستحق التوقف عندها لاكتشاف «المعنى» خلف موجة التجديدات التي طرحتها «الجزيرة» في عيدها الثلاثين.



موسيقى

سلمى مصفي في بيروت: موعد مع زياد

تستعيد المغنية اللبنانية سلمى مصفي علاقتها الفنية بزياد الرحباني، من خلال حفلتين في «مترو المدينة» يومي 7 و8 من الشهر الحالي، تقدّم خلالهما أعمالاً من البومي «مونودوز» و«سلمى نوفا» بتوزيعات جديدة. تتحدث عن تجربتها معه في المسرح والإذاعة والتسجيلات، وكيف ساعدها على اكتشاف إمكانات صوتها والانتقال من موسيقى البوب إلى الجاز

غادة حداد

بعد خمسة وعشرين عاماً على صدور البوم «مونودوز»، تحيي المغنية اللبنانية سلمى مصفي حفلتين في بيروت، بغياب زياد الرحباني. ورغم حماسة الجمهور للحفلتين، تشعر مصفي بالحزن لفكرة الوقوف على المسرح من دون زياد. لكنه سيحضر في برنامج الحفلة، خصوصاً أغنيات البوم «مونودوز».

«مونودوز» على المسرح

تشارك سلمى في الحفلتين مجموعة من الموسيقيين الفرنسيين، إلى جانب الموسيقي اللبناني ريان النقور وابنها سامي. واختارت الاستعانة بموسيقيين أجانب بدلاً من الموسيقيين اللبنانيين الذين رافقوا زياد في أعماله، بسبب المسافة وصعوبة تنظيم التدريبات، إذ إن إقامتها في باريس حالت دون التعاون مع الموسيقيين في لبنان.

ويضم برنامج أغنيات من البومي «مونودوز» و«سلمى نوفا»، بتوزيعات جديدة تحافظ على هوية الأعمال الأصلية. فمصفي لا تتعامل مع هذه الأعمال باعتبارها نصوصاً موسيقية ينبغي إعادة إنتاجها حرفياً، معتبرةً أن التفسير الموسيقي قد يختلف بين فنان وآخر، وأن كل أداء يحمل شيئاً من شخصية من يقدمه، من دون أن يفقد العمل هويته. وتقول إن المستمع سيعرف فوراً أنه يستمع إلى «مونودوز»، حتى لو اختلف التوزيع أو أسلوب الأداء. وتؤمن بأن موسيقى زياد يجب ألا تبقى حبيسة التسجيلات والإذاعات، وينبغي أن يغنيها الناس ويعزفوها ويستمعون إليها على المسارح.

قبل أيام من الحفلتين، نشرت سلمى مصفي عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو من تسجيل ألبوم «مونودوز»، يظهر فيه ابنها سامي إلى جانبها وزياد الرحباني، وكأن يبلغ آنذاك عامين ونصف عام. وفي الحفلتين المرتقبتين، سيقف سامي إلى جانب والدته لأداء أغنيتي «Un verre chez nous» و«أسعد الله مساءكم» و«ما بتفيد» وكورس «دعوى ضد مجهول».

وجاءت مشاركته الأولى في حفلة باريسية، بعدما احتاجت المجموعة إلى صوت إضافي لأداء بعض الأغنيات. اقترحت عليه والدته الانضمام إليهم، لكنه أجاب بأنه لا يغني، فهو في الأساس عازف درامز. أقنعته بأن صوته جميل وأنه يستطيع الغناء إذا تدرب، فوافق. وبعد التدريبات، جاءت التجربة جميلة، وأعجبتها طريقة امتزاج صوتيهما.

البوم تأخر عشر سنوات

لم يقدم زياد وسلمى سوى ألبوم واحد، وفي الأساس استغرق إنجازه نحو عشر سنوات. ففي كل مرة كان زياد يقترح عليها العمل على الألبوم، كانت ظروف الحياة والعمل والسفر تؤجل الفكرة. وتقول مصفي إن الحديث عن إنجاز الألبوم كان يتكرر، ثم يأتي عمل آخر أو يسافر أحد أفراد المجموعة أو ينشغل الجميع بمشاريع مختلفة.

وبعد سنوات من التأجيل، قررت هي وزياد استغلال فرصة وجودها خلال إحدى الفترات الصيفية في بيروت، وبدأ فعلياً بالعمل. كتبت الأغنيات مع بدء العمل الفعلي على الألبوم. أما أغنية «ما بتفيد»، فسجلت لدى عودة مصفي إلى بيروت لاستكمال اللمسات الأخيرة للألبوم، حين أخبرها زياد أنه كتب أغنية جديدة وطلب منها تسجيلها في اليوم نفسه.

تحتل أغنية «بيلاه آند واي» مكانة خاصة عند سلمى، التي أحبت تأديتها بدايةً بمرافقة البيانو وحده، فيما فضّل زياد أن ترافقها الفرقة الموسيقية. وبعد تنفيذ النسختين، ضمّت الأغنية إلى الألبوم بصيغتين، واحدة بمرافقة البيانو وحده، وأخرى مع الفرقة.

تعكس هذه التفاصيل طبيعة العلاقة الفنية التي جمعت مصفي بزياد، والتي لم تقتصر على تنفيذ ما يطلبه منها. فقد كان يستمع إلى رأيها، ويتيح لها إبداء ملاحظاتها، حتى إن لم يأخذ بها. ولا ترى مصفي أن الاختلاف في الرأي كان مشكلة في العمل معه، فهو كان يعرف ما يريد ويملك تصوراً واضحاً عن الموسيقى التي يعمل عليها.

لم يكن زياد ولا سلمى يتوقعان النجاح الذي حققه الألبوم. وتقول إن ما كان يشغلهما في البداية هو إنجاز العمل وتقديم الموسيقى التي يحبّانها، حتى إن استمع إليها شخص أو شخصان فقط. لم يكن النجاح الذي حققه الألبوم متوقعاً بالنسبة إليهما.

من البوب إلى الجاز

لا تتفق سلمى مع الصورة التي يقدمها البعض عن زياد، باعتباره شخصاً صعباً ودقيقاً جداً في العمل. فهو، بالنسبة إليها، كان يعرف ما يفعله، ويعرف أيضاً ما يمكن أن يستخرجه من الفنانين

> **إحدى أبرز قدرات زياد كانت اكتشاف إمكانات الآخرين**

الذين يعمل معهم. وإحدى أبرز قدراته كانت اكتشاف إمكانات لدى الآخرين، لم يكونوا يعرفون بالضرورة أنهم يمتلكونها.

وتستعيد مصفي كيف ساعدها على توسيع تجربتها الغنائية. ففي بداياتها، كانت تغني باللغة الإنكليزية، ولم تكن معتادة على الغناء بالعربية. لكن العمل مع زياد أتاح لها اكتشاف إمكانات صوتها في مساحات مختلفة، والانتقال بين أنماط موسيقية متعددة. وقد نقلها زياد من موسيقى البوب التي كانت تغنيها خلال دراستها الجامعية إلى الجاز، وفتح أمامها مساحة لتجربة الغناء بالعربية. وتوضح أن زياد كان يعرف كيف يستخرج من الفنان ما لا يعرف هذا الأخير أنه موجود في داخله.

اختلفت تجربة سلمى في العمل مع زياد بين المسرح والإذاعة والتسجيلات الموسيقية. كان المسرح الأصعب، إذ تطلب تدريبات يومية وعروضاً على مدى أشهر، فضلاً عن الجهد الذي يستلزمه التحضير. في المقابل، كانت جلسات تسجيل برنامج «العقل زينة» الإذاعي أكثر متعة بالنسبة إليها، وكانت تستمتع بالعمل خلالها.

وتستعيد أيضاً مسألة استخدام اسمها الكامل في البرنامج. فعندما عرض عليها زياد المشاركة، أخبرها بأنه ليس مضطراً إلى وضع اسم العائلة، لكنها أصرت على استخدامه. وبعد ذلك، تحدثت مع عائلتها، فطلب منها والدها عدم وضع اسم العائلة تجنباً للمشكلات. لكنها لم تكن تخشى تداعيات المشاركة في البرنامج، وتمسكت بقرارها.

المغامرات مع زياد لا تنتهي

آخر تعاون فني بينهما كان عام 2019، خلال جولة زياد الفنية في أوروبا. تصف مصفي اللقاء بأنه كان مؤثراً وعاطفياً، لكنها لم تشعر بأن طبيعة العمل معه تغيرت رغم مرور السنوات. بقي زياد على حاله، مستعداً للمغامرة ولا يخشى خوض تجارب جديدة. وخلال إحدى الحفلات، طلب منها أداء أغنيتين لم تتدرب عليهما، قبل دقائق قليلة من صعودها إلى المسرح. أخبرته بأنها لا تعرف الكلمات، لكنه طلب منها أن تصعد وتؤديهما، مؤكداً أنها قادرة على ذلك.

قبل حفلة بيروت، تحيي سلمى حفلة في عمّان، ثم تعود إلى العروض في باريس ولندن ومدن أخرى. كما ترغب في العمل على ألبوم جديد. وهنا تستعيد في هذا السياق ألبوم «سلمى نوفا»، الذي أنجزته في فرنسا عام 2006، خلال مرحلة صعبة من حياتها. كانت قد انتقلت مع عائلتها إلى لبنان، ثم اندلعت الحرب، فوضعت أغراضها في صناديق وبقيت على هذه الحال ستة أشهر. وعندما عادت إلى فرنسا، قررت استئناف العمل الموسيقي، فكتبت كلمات الأغنيات وأنجزت الموسيقى وسجلت الألبوم.

حفلة سلمى مصفي: 7 و8 تشرين الثاني (نوفمبر) ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363



(هيثم الموسوي)

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الخميس 5 تشرين الثاني 2026 العدد 5919

دراما

يعود «أبو جانتي» إلى شوارع دمشق في موسم ثالث يجمع سامر المصري بشكران مرتجى التي تستعيد شخصية «سعاد»، إلى جانب عدد من نجوم العمل الأصلي، بينهم أيمن رضا وسامية الجزائري. وبعد سنوات من الغياب، تراهن الكوميديا السورية على الحنين إلى شخصياتها المحبوبة، وسط تحدّي مواكبة التحولات التي شهدها المجتمع السوري

شكران مرتجى تلتحق بـ «أبو جانتي»

لين أبو زينة

بعد نحو 14 عاماً على ظهور شخصية «أبو جانتي» للمرة الأولى على الشاشة، يستعد الممثل السوري سامر المصري لإعادتها إلى الدراما من خلال موسم ثالث يحمل عنوان «أبو جانتي . العودة 3». وقد أعلنت الشركة المنتجة «ورد برودكشن»، عن عودة شكران مرتجى بشخصية «سعاد» في الجزء الجديد الذي يحمل توقيع زهير قنوع، مخرج الجزء الأول، فيما يعمل الكاتب يزن الداهوك وورشته على استكمال النص في حلقاته الخمس الأخيرة. تأتي هذه الخطوة في إطار محاولة لاستعادة إحدى الشخصيات الكوميدية التي تركت بصمة لدى الجمهور، مع تقديمها ضمن رؤية جديدة تواكب التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع السوري خلال السنوات الماضية، وتعيد طرح ملامح الحياة اليومية في قالب كوميدي يتقاطع فيه الحنين إلى التجربة السابقة مع متغيرات الواقع الراهن. تدور أحداث «أبو جانتي» حول يوميات سائق أجرة في دمشق، وما يواجهه من مفارقات طريفة خلال تجواله اليومي في حارات دمشق. وقد قُدِّم الجزء الأول من المسلسل في موسم رمضان 2010، وحقق نجاحاً جماهيرياً آنذاك.
وقُدِّم جزء ثانٍ من مسلسل «أبو جانتي» في رمضان 2012، من إخراج عمار رضوان، حيث انتقل السائق الذي يحمل المسلسل اسمه إلى العمل في دبي، بعد مغادرة سامر المصري سوريا على إثر اندلاع الحراك هناك.

«أبو جانتي» فقط

في سياق منفصل، أكدت لنا شكران مرتجى اعتذارها عن عدم المشاركة في مسلسلي «آدو وأولادو» (من كتابة علاء المهنا وزهير الملا، وإخراج تامر إسحاق وإنتاج شركة «غولدن لاين»)، ومسلسل «الرحيل» (إخراج محمد عبد العزيز، وتأليف السوريَّين يارا عبد الولي ومحسن عبد الرحمن، وإنتاج شركة Lens)، كما نفت مشاركتها في مسلسل «العرس» (تأليف يم مشهدي وإنتاج شركة «السنديان»). يذكر أنّ شكران مرتجى تألقت في الموسم الرمضاني الفائت، بدور «ديبة» في مسلسل «اليتيم» (تأليف قاسم الويس وإخراج تامر اسحاق، وإنتاج أيهم قبنض) بحضور تجاوز الشكل إلى عمق عبر شخصية صامتة ومشوهة اعتدمت فيه على لغة الجسد ونظرات العين. وبعد الحضور القوي في الأعمال الاجتماعية، تعود مرتجى هذا الموسم في «أبو جانتي . العودة 3» إلى الكوميديا السورية، الساحة التي دائماً ما برعت بها في مسيرتها الفنية، ولا تزال حاضرة في الذاكرة الجماهيرية من خلال نجاحات لافتة في أعمال رسخت مكانتها وأسهمت في تكريس حضورها كأحد أبرز نجوم الكوميديا السورية.


«شكران مرتجي وتاج حيدر في «أبو جانتي

النجوم الأصليون

يعيد الجزء الثالث جمع عدد من الفنانين الذين شاركوا في الأجزاء السابقة، بعد نحو 16 عاماً على انطلاق المسلسل، وسط ترقب لمعرفة كيفية استعادة شخصياته المعروفة، في مقدمتهم أيمن رضا، وسيكون حاضراً في الموسم الجديد من خلال شخصيته المعروفة «أبو ليلى»، التي تعد من الركائز الكوميدية في المسلسل، إذ شكلت ثنائية بارزة مع بطل العمل في أحياء دمشق القديمة.
وتأكدت أيضاً مشاركة الفنانة القديرة سامية الجزائري في الجزء الثالث، حيث ستؤدي دور والدة «أبو جانتي»، ويشكل تواجد الجزائري إضافة نوعية للعمل.
كما تضم قائمة الفنانين الذين جرى الاتفاق على مشاركتهم كلاً من أندريه سكاف، وجيني إسبر، وتاج حيدر. ومع انتظار انضمام فادي صبيح، لاستكمال التشكيلة الأساسية، أعلن صبيح رسمياً اعتذاره عن عدم المشاركة بعد نقاشات ومفاوضات استمرت حتى اللحظات الأخيرة. تكتسب عودة تصوير الجزء الثالث من «أبو جانتي» إلى سوريا أهمية خصوصاً على مستوى استعادة أجوائه المحلية، ولا سيما مع عودة سامر المصري إلى سوريا مطلع عام 2025، بينما تبقى التحديات الأساسية أمامه مرتبطة بقدرته على استعادة جاذبية التجربة السابقة، وتقديم معالجة جديدة للشخصيات والمواقف، تحقق التوازن بين الحنين إلى العمل الأصلي ومتطلبات تقديم جزء جديد يحمل ما يبرر عودته إلى الشاشة.

المفكرة

من صور... «ويبقى الجنوب»



■ في خطوة تهدف إلى إعادة وصل الجنوب ببقية المناطق اللبنانية، تنظّم مبادرة «ويبقى الجنوب» رحلة تضامنية إلى مدينة صور، السبت 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، تتيح للمشاركين التعرّف إلى واقع المدينة وأهلها، والاطلاع على آثار الحرب وما خلّفته من دمار، إلى جانب اكتشاف جوانب من تاريخها وإرثها الحضاري وحياتها اليومية. تنطلق المبادرة من كونها مساحة تضامنية مستقلة أطلقها صحافيون وناشطون ومهتمون بقضية الجنوب، بهدف تسليط الضوء على أوضاع الجنوبيين في ظل استمرار تداعيات الحرب والاحتلال الإسرائيلي لعدد من البلدات والقرى الحدودية، وما يرافق ذلك من تدمير للمنازل ومحو للمعالم العمرانية والتاريخية. كما تسعى إلى إبقاء قضايا الجنوب حاضرة في النقاش العام، وتعزيز التواصل بين أهله وسكان المناطق اللبنانية الأخرى، في وقت لا تزال فيه آثار الحرب مستمرة على مستويات مختلفة.
تنطلق الرحلة من بيروت، من منطقة الطيونة، عند السابعة والنصف صباحاً، ويتضمن برنامجها لقاءً موسّعاً في مركز بلدية صور، وجولة ميدانية في السوق التجاري والحارات القديمة، إلى جانب الاستماع إلى شهادات إنسانية من بعض مواقع الدمار. كما يشمل البرنامج زيارة مستشفى حيرام، والموقع الأثري في المدينة، والحنّية مقابل المنصوري. وتتيح هذه المحطات مقاربة صور من زوايا متعددة، تجمع بين آثار الحرب وشهادات أهلها، وبين تاريخ المدينة ومعالمها التي تشكّل جزءاً من الذاكرة المحلية والإرث الحضاري لجبل عامل.

«رحلة تضامنية إلى صور»: السبت 7 تشرين الثاني (نوفمبر) - الانطلاقة الساعة 7:30 صباحاً - «مستديرة الطيونة» (بيروت). للحجز والاستعلام: 03/850904 | 03/172896

زياد بعيون الجيل الجديد

■ تستعيد «الجامعة اللبنانية الأميركية» (LAU) إرث الفنان زياد الرحباني من خلال معرض «ZIAD: A Visual Tribute»، الذي تنظّمه دائرة الفن والتصميم في كلية العمارة والتصميم، والمستمر حتى 12 تشرين الثاني (نوفمبر)، في «غاليري الجزائري» في حرم الكلية.



يضمّ المعرض أعمالاً لطلبة التصميم الغرافيكي تستلهم مسرحيات الرحباني وأغانيه ونصوصه الساخرة، وتعيد تقديم عوالمه الفنية والاجتماعية بلغة بصرية معاصرة. وينطلق المعرض من العلاقة التي أقامها الرحباني بين الفن والواقع اللبناني، إذ شكّلت أعماله مساحة لرصد التحوّلات الاجتماعية والسياسية وانتقاد التناقضات اليومية، عبر الموسيقى والمسرح والسخرية. ويعيد الطلبة قراءة هذه التجربة من خلال تحويل أفكاره وملاحظاته إلى مقاربات فنية بصرية، تتناول القضايا التي شغلت أعماله وتبحث في استمرار حضورها وتأثيرها في الثقافة اللبنانية حتى اليوم. وتتنوع الأعمال المعروضة بين تفسيرات بصرية تستعيد عوالم الرحباني الفنية، وتحاول مقاربة العلاقة بين كلماته وموسيقاه وسخريته من جهة، والواقع الذي استلهم منه أعماله من جهة أخرى. ويقدّم المعرض بذلك تحية فنية لإرثه الثقافي، من منظور جيل جديد من المصممين الذين يتعاملون مع أعماله بوصفها مادة قابلة لإعادة القراءة والتأويل.

«ZIAD: A Visual Tribute»: حتى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) - من الإثنين إلى السبت، بين 8:00 صباحاً حتى 6:00 مساءً - «غاليري الجزائري» (الجامعة اللبنانية الأميركية، قريطم). للاستعلام: 01/786456 | 01/786464

لكل طفل ذئبه... والمسرح يعلّمه مواجهته

■ عمل مسرحي وموسيقي يدعو الأطفال إلى اكتشاف الخوف ومواجهته، في عرض «بيار والذئب ولكلّ منا ذئبه»، الذي يعرض على مسرح مدرسة «القلب الأقدس - فرير الجميزة»، من 6 إلى 8 تشرين الثاني (نوفمبر)، ويدعو الصغار إلى خوض تجربة تجمع الموسيقى والحكاية والمسرح. ينطلق العرض من حكاية «بيار والذئب»، ليفتح المجال أمام الأطفال لاكتشاف ذئبهم الخاص، في رحلة مسرحية تتناول الخوف ومواجهته، وما يحتاج إليه الطفل من شجاعة للتعامل مع مخاوفه. ومن خلال المزج بين الأداء المسرحي والموسيقى، تتحوّل الحكاية إلى تجربة تفاعلية وخيالية تتيح للصغار الاقتراب من مشاعرهم والتعرّف إليها، بعيداً من الشاشات، ضمن نشاط فني يمكن مشاركته مع العائلة.

«بيار والذئب ولكلّ منا ذئبه»: من 6 إلى 8 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة 4:00 عصراً، والسبت عرض ثانٍ عند الساعة 6:00 مساءً - مدرسة «القلب الأقدس - فرير الجميزة» (بيروت). للاستعلام: 01/445600



على بالي



أسعد أبو خليه

شيءٌ ما خطير يجري بالنسبة لإسرائيل في أميركا. عشيّة آخر انتخابات في ولاية ترامب الثانية، يُعلن الرئيس الأميركي نهاية المساعدات الأميركيّة لإسرائيل. هذا زلزال بالنسبة للّوبي الإسرائيلي. أتيتُ إلى أميركا في العام 1983 وأستطيع من دون مبالغة أن أقول: هذه أوّل انتخابات في حياتي في الولايات المتحدة حيث لم يتنافس مرشّحان في المزايدة في حبّ أو دعْم إسرائيل. لم يحدث ذلك في أيّ انتخابات، على مستوى الدائرة أو الولاية، هذه سابقة. الذي جرى أنّ إبادة غزّة قوّضت دعائم التأييد الديموقراطي لإسرائيل. لم تؤثّر الإبادة على الدعْم الجمهوري. على العكس: استطلاعات الرأي أثبتت ثباتاً في التأييد لإسرائيل باستثناء الشباب الجمهوريّين. لكنّ الحرب الكارثيّة (بالنسبة للمصلحة الأميركيّة) ضدّ إيران قوّضت في الكثير من الدعْم الجمهوري لإسرائيل وبخاصّة في أوساط «الماغا» أي الفئة الأكثر تأييداً وحماساً لترامب وبرنامجه. هؤلاء أيّدوه على أساس برنامج «انعزالي» يدعو إلى الانكفاء من قضايا الشرق الأوسط وحروبه. هؤلاء: يحمّلون إسرائيل المسؤوليّة كاملةً عن الحرب ومضاعفاتها المدمّرة للاقتصاد والسمعة الأميركيّة. لكنّ أميركا تتحمّل المسؤولية بنفسها: ترامب «انتشى» بنصر فنزويلا وظنّ أنّ إيران نظام سريع الانهيار مثله مثل نظام تشافيز. صحيح أنّ لإسرائيل مستوى دخل مرتفعاً وهي لا تحتاج إلى المال، لكن كان هناك رمزيّة في الدعْم السنوي لإسرائيل. كان طقس التصويت على الدعْم في الكونغرس بمنزلة إعلان الولاء والعهد للعَلم الإسرائيلي. كان الكونغرس يردّ كلّ سنة على طلب الرئيس بالدعْم بزيادة الدعْم، وكان الحزبان يتنافسان في إبداء الرغبة بالزيادة في الدعْم. حتى عندما تخطّى مستوى دخل الفرد الإسرائيلي المستوى البريطاني في 2019، بقي الكونغرس يصرّ على مدّ إسرائيل بدعْم مالي يفوق مستوى الدعْم للدول الفقيرة في العالم. أن يُعلن رئيس أميركي إنهاء الدعْم يعني أنّه يحاول أن يكسب تأييداً من الناس عبر إظهار دعْم أقلّ لإسرائيل، لا بل هو ذكر حملة عبد الرحمن السيد في ميتشغان لأنّه استطاع أن يحرّض ضدّ أيّ دعْم أميركي لإسرائيل. بصرْف النظر عن نتائج الانتخابات، أقطاب اللّوبي الإسرائيلي لن يناموا اللّيلة.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الاوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com